

الدورة العلمية المكثفة مدارج العلم 2 | المجلس الأول

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا وقره اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا - [00:00:04](#)

الى يوم الدين الحمد لله كثيرا. الحمد لله الذي اعان ووفق ويسر هذا الالتقاء العلمي وهذا مهرجان الذي نقيم في كل عام نلتقي فيه على طاعة الله سبحانه وتعالى وعلى اعظم العبوديات في هذا الزمان عبودية - [00:00:26](#)

بالعلم الشرعي. الحمد لله على هذه الصورة الجميلة التي نراها امامنا الان هؤلاء الالة الطيبة من الشباب المؤمن ومن الفتيات المؤمنات الذين ملأوا ارجاء هذا المكان كاملا بحمد الله. وهذا والله مما تنشرح له الصدور ويزرع التفاؤل - [00:00:46](#)

قل في نفس المؤمن ان هذا الدين له رجال. وان هذا الدين مهما حورب ومهما عوذب يبقى الله سبحانه وتعالى يغرس في لهذا الدين غرسا يستعملهم في طاعته. وعليك ان تحمد الله سبحانه وتعالى ان وجه قلبك وارادتك الى حضور هذا المجلس - [00:01:06](#)

فكم من انسان مريد للخير لا يوفق اليه. كم من انسان يحب ان يحضر مجالس العلم لكنه لا يمتلك همة تدفعه للحضور ولا تدفعه لقطع هذه الطرقات والجلوس بين يدي المشايخ - [00:01:26](#)

فاحمد الله على هذا التوفيق. واحمد الله عز وجل ان يسر لك من يعلمك والاخوة الذين يشرفون على مثل هذه البرامج. احمد الله كثيرا فنحن في زمن الغربة زمن قل فيه العاملون وكثر فيه المشتغلون بما لا يليق بالمؤمن. فاقامة هذه - [00:01:42](#)

المجالس وعمارتها من عبودية الله سبحانه وتعالى التي نتعبد ربنا سبحانه وتعالى بها. ونحمده عز وجل على كل مجلس علم يعقد وعلى كل كتاب يدرس وعلى كل متن يختم فهذا والله محض توفيق الله. هذا والله - [00:02:02](#)

محض توفيق الله ونحن نبرأ من حولنا وقوتنا الى حوله وقوته سبحانه وتعالى فهو صاحب المنة والفضل وهو صاحب العطاء الكبير وهو الذي اعان ووجه الهمم الى مثل هذه الشواغل الشريفة التي لا تطمح اليها الا النفوس - [00:02:22](#)

الشريفة من رزقه الله سبحانه وتعالى نفسا شريفة محبة للعلم هو الذي يوفق احبابي الى مجالس الخير احبابي الكرام انما العمر ساعات وخير مجالس الحياة الدنيا هي مجالس العلم. العمر ساعات تنقضي واعمار تطوى وانفاس - [00:02:42](#)

تذهب فحاول ايها المسلم وايها المسلمة ان تستغل ما بقي لك من ساعات العمر في حضور مجالس العلم والالتفاف حول طلبة العلم وعلى المدرسين في الحلقات. حاول ان تستفيد وحاول ان تستغل. حاول ان يكون كل يوم لك جلسة مع كتب العلم - [00:03:01](#)

ومع مصنفاة ومع المشايخ ومع الحلقات لا تنقطع. لا تبتعد كثيرا فانه من ابتعد فترة ومن اقبل اخذ الله سبحانه وتعالى بيده. دورتنا لهذا العام مدارج العلم في نسختها الثانية. بحمد الله وتوفيقه لعام اربعة واربعين - [00:03:21](#)

واربعمائة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. دورة تأسيسية تصلح تذكرة للمبتدئ او تصلح تنشئة للمبتدئ وتذكرة للمنتهي نمر فيها في كل عام على مجموعة من الفنون في مختلف ابواب العلم. في العقيدة والحديث والسيرة - [00:03:41](#)

وفي الاخلاق والتربية والتنشئة. وفي الحديث والفقه الى غير ذلك من الابواب نأخذ قطوفا دانية ونؤصلها تأصيلا جمليا يصلح لعامة الناشئة بطلبة العلم. وحقيقة عظمة هذه المجالس ليس فقط ان اه تنجز كتابا او ان تأخذ - [00:04:01](#)

سندا وانما عظمتها ان تتعلم التحلق في مثل هذه المجالس. وان تتعلم الصبر على طلب العلم. تتحمل الزحمة تتحمل ازمات الطرقات في بلادنا وتأتي وتضع قدميك مع زملائك الصف بالصف والقدم بالقدم والمنكب بالمنكب - [00:04:21](#)

الطريق الى الله سبحانه وتعالى عباد الله. فاهم شيء في هذا المجلس ان تعود نفسك الاستمرارية. ان تعود نفسك الا تكون سريع اليوم

الحمد لله المجلس ممتلئ. لكن العبرة في الاسبوع القادم من سيأتي من سيثبت من سيستمر فان كثيرا من الناس - 00:04:41
في عول الشيء الجديد، لكن بعد ان تذوق اللذة وتذوق الشدة هناك من يميل نحو اللذة فيكمل الحضور. وهناك من يعكف عند الشدة
فلا يعود يحضر ولا يستمر. فانت من اي الصنفين عبدالله وامة الله؟ اذا نحن في معركة في هذه الدورة. معركة الثبات الى الساعات -
00:05:01

الاخيرة ليرى الله اللهم اعنا ويسر لنا ودائما قلنا لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم - 00:05:21

طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واختصارا للمقدمات نشرع باذن الله في كتابنا الاول في
هذا المجلس الطيب المبارك. هذا الكتاب هو كتاب لفظة الكبد الى نصيحة - 00:05:36

هات الولد. رسالة لطيفة من العلامة ابن الجوزي رحمة الله تعالى عليه ينصح فيها ابنه ويحثه فيها على طلب العلم وتحصيله والانتباه
لمرور الزمان. والا يشغل حياته بالبطالة. مثل هذا النوع من الرسائل حقيقة مليء اولا بمعاني الحر - 00:05:52

من الاب على ابنه وبالتالي يوجهه الى كل ما هو خير. وهذا الاب الذي ينصح ابنه هو حقيقة اب ناجح هو لا ينصح ابنه بشيء هو لا
يفعله في الحياة. فابن الجوزي العلامة الكبير صاحب المصنفات الكبيرة ينصح ابنه ان يحذو حذوه - 00:06:12

وفي الحياة وان يسير على خطاه. وهذا من اهم وسائل التربية الصحيحة. ان الاب الذي يريد ان يعلم ويريد ان يغرس ويريد ان
يخرج للامة جيلا صالحا عليه اولا ان يطبق هو الكلام الذي يأمر به ابنائه حتى الابن يكون مقتنع بالفكرة التي تطرح امام - 00:06:32

وهذا النمط من الرسائل منتشر كثيرا عند العلماء وصية العالم لابنه. وهذا يدل ايضا احبابي الكرام ان العالم ومعلم الناس الخير كما
انه يهتم بتعليم طلبة العلم عليه ان يهتم بتعليم ابنائه. والا ينشغل بالناس - 00:06:52

ضيع فلذة كبده. ولذلك نجد ابن قدامة رحمة الله تعالى عليه كتب وصية مشهورة الى ولده ايضا الامام ابن الوليد رحمة الله تعالى
عليه له رسالة الى ولديه وصية ابي الوليد الباجي لولديه. انا انصحكم دائما ان تقرأوا هذه الوصايا - 00:07:12

وهذه النصائح التي يكتبها العلماء في اخر اعمارهم الى ابنائهم لانها تمثل عصارة الحياة. عصارة التجارب الخبرات الاخيرة والهمسات
الاخيرة التي يهيمسها العالم في اذني ولده لعلها ان تكون سببا في نجاحه وتوفيقة - 00:07:32

وفي سيره على خطى والده. هذه الرسالة رسالة مباركة. انا انصحكم ان تسمعوها بقلوبكم قبل ان تسمعوها باذانكم فيها العديد من
النصائح والتوجيهات والكلمات التي تعتبر من القواعد الجامعة. خاصة من شخصية مثل شخصية ابن الجوزي الذي كان يقال له -
00:07:52

العراق ابن الجوزي كان يسمى واعظ العراق واسلم على يديه مئات الالاف وتاب على يديه مئات الالاف من والمذنبين. وبالتالي هذا
الرجل كلماته مثل المسطرة كما يقولون. موزونة دقيقة لا يطيل الكلام لكنه يركز الفكرة - 00:08:12

فتأتي الفكرة ناضجة يانعة محبة للسامعين. دعونا نعيش هذه المشاعر الجميلة من اب ينصح ولده باهمية اية استغلال ساعات العمر
قبل فوات الاوان بسم الله نبدأ مدارج العلم هذا العام - 00:08:32

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال المصنف رحمه الله
تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي انشأ الاب الاكبر من تراب. الاب الاكبر يقصد ادم عليه السلام. نعم. قال واخرج ذريته
من الترائب والاصلاب وعوض العشاء - 00:08:49

بالقراة والانساب وانعم علينا بالعلم وعرفان الصواب. احسن التربية في الصغر وحفظ في الشباب ورزقنا ذرية نرجو بهم وفور
الثواب. ربي اجعلني مقيم من الصلاة ومن الذرية ربنا وتقبل دعاء. ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحج. وهكذا المسلم في
بداية اي رسالة يكتبها يحرص على ان - 00:09:09

نبدأ بالمسألة والحنيلة كما بين ذلك وارشدنا اليه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وهنا ابن الجوزي يحمده ربه سبحانه تعالى على
النعم الوافرة التي ازداها اليه. فهو حفظه في الصغر كما سيظهر معنا في ثنايا هذه الرسالة. وحفظه في الكبر وشغله بالعلم وحفظه -

وعندما اصبح كهلا وانشأ له ذرية صالحة. فالمؤمن احبابي غارق في نعم الله سبحانه وتعالى. من رأسه الى اخمص قدميه. فليكن حمد الله عز وجل هو هجيرك في هذه الحياة. تحمد الله على نعمة البدن والعافية. على نعمة الاسلام على نعمة الهداية على نعمة عقد -

هذه المجالس على نعمة الهممة والارادة والعزيمة هذه نعم تستحق الشكر والحمد من الله سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمه الله تعالى اما بعد فاني لما عرفت شرف النكاح وفضل الاولاد ختمت ختمة وسألت الله عز وجل ان يرزقني عشرة اولاد. ابن الجوزي يدلنا على ان

اراد ان يرزقه الله شيئا فيحاول ان يعمل عملا صالحا وفي ختامه يدعو الله سبحانه وتعالى ان يرزقه هذا الشيء. فهو اراد من الله سبحانه وتعالى ان يرزقه ذرية صالحة - 00:10:29

قال فختمت ختمة من القرآن وبعد ان ختمت هذه الختمة وقدمت هذا العمل الصالح دعوت الله في نهاية العمل ان يرزقني ذرية صالحة والاولاد الطيبين. فرزقه الله سبحانه تعالى كما طلب ودعا. وهذا يدل على اصل عظيم وهو ان الانسان اذا اراد شيئا من امور دينه او دنياه. فليقدم عملا صالحا بين يديه - 00:10:41

بهذا الطلب. اذا اردت شيئا في امور دينك او دنياك قدم عملا صالحا صدقة. قيام ليل استغفار اه صلة ارحام قدر اي شيء ثم ادعوا الله في ختام اعمالك الصالحات باذن الله تتيسر لك المطالب اذا كان فيها خير لك. نعم. قال رحمه الله فرزقني - 00:11:04

اياهم فكانوا خمسة ذكورا وخمسة اناثا. فمات من الاناث اثنتان ومن الذكور اربعة. ولم يبق لي من الذكور سوى ولد ابي القاسم. ولده ابو القاسم هو الذي وجه اليه هذه الوصية واسمه علي - 00:11:24

وستتفاجئون ان هذا الولد سبحان الله قلب على ابيه في الكبر وعقه عقوقا شديدا فالله سبحانه وتعالى اخلف ابن الجوزي بولد اخر جاء بعده العلامة يوسف احد علماء الحنابلة رحمة الله عليهم فقلوه هنا ولم يبق لي من - 00:11:36

ذكور سوى ولد ابي القاسم هذا لما صنف هذا الكتاب. لكن بعد ان صنف هذه الوصية رزقه الله ولدا اخر العلامة الكبير. يوسف ابن الجوزي واما من وجه اليه هذه الرسالة فللاسف كان عاقا لوالديه في الكبر. وانا اطلب منكم ان تقرأوا المقدمة لهذه الرسالة فهي مقدمة - 00:11:54

نافعة تعطيك هذه القضية وهي ان الانسان احبابي الكرام في النهاية عليه ان يقوم بواجبه تجاه ابنائه لكن الهداية والتوفيق هي محض تسديد الله سبحانه وتعالى واختياره. هم. فهو اراد من ابنه ان يسير على خطى العلماء. لكن هذه النصيحة لم تنجب في ابنه. لكن لعلها تنجب في - 00:12:14

ابناء هذه الامة المباركة. ولعلنا نعلق على قصة ولده في ثانيا تعليقنا على هذه الرسالة. فاذا ورد وابو القاسم علي اسمه علي. نعم قال رحمه الله تعالى فسألت الله تعالى ان يجعل فيه الخلف الصالح وان يبلغني فيه المنى والمناجح. نعم. والمناجح يعني النجاحات. والتوفيقات. نعم. قال ثم رأيت منه - 00:12:34

نوع ثوان عن الجد في طلب العلم. هنا يبين ما سبب هذه الوصية؟ لماذا كتب وصية لابنه؟ قال رأيت من ابني ضعفا في طلب العلم وكلنا نعاني اليوم من هذا الضعف - 00:12:54

قال ثم رأيت منه نوع ثوان اي نوع ضعف في طلب العلم وتحصيله والجدي فيه. فرأيت انني لابد وان انصح به وان اسجل انه هذه الوصايا لعلني استحث الخطى له يدأب في هذا الطريق. نعم. قال رحمه الله تعالى فكتبت اليه هذه الرسالة احثه بها على طلب العلم -

ما هو السبب انني ابدأ دورات مدارج العلم بهذا النوع من الرسائل. في العام الماضي بدأنا بماذا باي رسالة اول مجلس برسالة شيخنا صالح العصيمي حفظه الله تعالى التي تحث على طلب العلم واغتنام الاوقات. في هذا العام الرسالة ايضا هذا موضوعها. الحث على طلب العلم - 00:13:26

واغتنام ساعات العمر وهذه الرسالة من افضل ما سجل في هذا الموضوع. نعم. قال رحمه الله واحركه على سلوك طريقتي في كسب العلم وادله على الالتجاء الى الموفق سبحانه مع علمي بانه لا خاذل لمن وفق ولا مرشد لمن اضل ماذا قال انا في النهاية ارشد ابني مع علمي - [00:13:45](#)

نهاية ان الرشاد والهداية بيد من؟ الله. سبحانه وتعالى. انا فقط ابذل الاسباب. واما اذا كتب الله له ان يخذل سيخذل قال ولو نصحتك الف نصيحة ولو سمع مني الف موعظة فالموفق هو الله فسل الله التوفيق دائما هذا ما يكتسبه المؤمن من هذه الكلمات - [00:14:05](#) في النهاية نحن اسباب احبابي والهداية بيد من؟ بيد الله فالجأ الى الله وكن صادقا في حسن الالتجاء اليه وقطع بابه حتى يفتح قلبك ويصرف همتك تجاه هذه المجالس وتجاه العلم وتجاه ما ينفعك في دينك ودنياك - [00:14:25](#)

قال رحمه الله لكن قد قال تعالى وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. يعني صحيح الله قال او صحيح ان الموفق هو من وفقه الله لكن هذا لا ان نضعف عن الوصية بالخير. نعم الهداية بيد الله. لكن هل هذا يعني اننا لا نتواصى بالخير؟ نتواصى. ومن كتب الله له التوفيق كتب له ذلك. نعم. وقال تعالى - [00:14:41](#)

الا فذكر ان نفعت الذكرى ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. قال رحمه الله تعالى فصل اعلم يا بني اعتبر ابن الجوزي يخاطبك ونحن ابناؤك اعلم يا بني كلکم ابناء ابن الجوزي وهو يخاطبكم بهذا الخطاب يلا بسم الله - [00:15:01](#) بسم الله بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. قال المصنف رحمه الله تعالى فصل اعلم يا بني وفقك الله انه لم يميز الادمي بالعقل الا ليعمل بمقتضاه. فاستحضر عقلك واعمل فكرك واخلو - [00:15:21](#)

نفسك تعلم بالدليل انك مخلوق مكلف وان عليك فرائض وانت مطالب بها وان الملكين عليهما السلام يحصي الفاظك الفاظك ونظراتك. وبالتالي هنا يقصد ابن الجوزي رحمة الله عليه ان يبين للانسان ما هو الهدف من الوجود - [00:15:34](#) يعني دائما كثير من الناس يشغل بمتاع الحياة الدنيا وبشهواتها واهوائها ويضيع عليه الهدف من الوجود. فهنا ابن الجوزي يضع قاعدة عامة في بداية كتاب به اعلم انه لم يميز الادمي بالعقل يعني لماذا ربنا اعطاك العقل؟ اكيد ليس ليكون زينة. تفتخر بها وانما لتعمل بمقتضاها ليدلك على الخير وليحثك عليه - [00:15:49](#)

فقال اعلم انه لم يميز الادمي بالعقل الا ليعمل بمقتضاه. ثم انتقل للفقرة التالية فقال فعليك ان تعلم انك مخلوق مكلف. هذه قضية جوهرية وهو ان كل انسان من في هذا الوجود انما وجد ليكلف وليبتلى. فانت لم تخلق عبثا لم تخلق من اجل متع الحياة الدنيا. لا لشهوة بطن ولا لشهوة فرج وانما خلقت - [00:16:13](#)

لتعبد ربك سبحانه وتعالى كما يريد الله منك. اذا انك مخلوق مكلف وان عليك فرائض. انت مقابل بها وهذه الاساسيات التي من قل بها فهو اثم عاص عند الله سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمه الله وان انفاس الحي خطوات الى اجله ومقدار اللبث في الدنيا قليل. والحبس في القبور طويل والعذاب على موافقة الهوى - [00:16:37](#)

اين لذة امس قد رحلت وابقت ندما واين شهوة النفس نكست رأسا وزلت قدما؟ نعم الشهوات والملذات التي انت تقاتل من اجلها وترى عصي ربك عليها الان لو تفكرت بها كلها ذهبت وانما بقيت الحسرات والندامات. فالانسان العاقل عندما ينظر فيجد ان اللذة انما تذهب سريعة - [00:17:00](#)

وتبقى عاقبتها من الحسرة والالم بخلاف الخير ومجالس العلم والطاعة والاقبال على الله فانه يورث سعادة وانثى فالانسان النبيه يقدم ما يورث السعادة والانس ويشغل به عما يورث الحسرة والندامة. نعم. قال رحمه الله وما سعد من سعد الا بمخالفة هواه ولا شقي من شقي الا - [00:17:22](#)

بايثار دنياه. هذه كلها قواعد يا حبيبي. هذه كلها قواعد يجب ان تحفظها. ما سعد من سعد الا بمخالفة الهوى. وعدم الانصياع عن نفس وما شقي من شقي منا بل حتى من كثير من اهل الخير والصلاح ومن كان يحضر مجالس العلم ثم انصرف لمن كان على خير ثم انحرف ما شقي من شقي الا - [00:17:42](#)

متابعة الهوى وعدم اتباع شرع الله. نعم. قال رحمه الله فاعتبر بمن مضى من الملوك والزهاد اين لذة هؤلاء واين تعب اولئك؟ بقي

الثواب الجزيل والذكر جميل للصالحين والقالة القبيحة والعقاب اي المقولة القبيحة والذكر القبيح. نعم. قال - [00:18:03](#)

قالت القبيحة والعقاب الوبيل للعاصين وكأنه ما شبع من شبع ولا جاع من جاع. يعني في نهاية هذه الحياة كأنه ما شبع من شبع وما جاع من جاع. الذي جاع انتهت - [00:18:21](#)

ضحيا وذهب الى الله والذي شبع ايضا انتهت الحياة وذهب الى الله لكن هناك من شبع بمعصية الله وهناك من شبع بالمال الحرام فبقيت الحصارات والندم هناك من جاع افتقارا الى الله وابتعدا عن الحرام. فذهبت جوعه وبقي له الثواب الجزيل. عند الله سبحانه وتعالى. فالانسان العاقل انما يتابع ما - [00:18:31](#)

يبقى وانما ينظر في العقبي ولا ينظر الى العاجلة الفانية. نعم. قال رحمه الله والكسل عن الفضائل بنس الرفيق وحب الراحة يورث من الندم ما يربو على كل لذة فانت فانتبه واتعب نفسك. اذا والكسل عن الفضائل بنس الرفيق - [00:18:54](#)

بعض الناس دائما هو كسول عن طاعة الله. كسور عن العلم. متذمر سريع الملل. بنس الرفيق والصاحب الكسل والملل والضجر. ونعم الرفيق الهمة والمثابرة والنشاط وعدم الاكتراث على عقبات الحياة الدنيا وتجاوزها والاستمرار الى نهاية الطريق. نعم. قال رحمه الله واعلم ان اداء الفرائض واجتناب المحارم لازم - [00:19:12](#)

يتعدى الانسان فالنار النار ثم اعلم ان طلب الفضائي لنهاية مراد المجتهدين ثم الفضائل تتفاوت. فمن الناس من يرى الفضائل الزهد الزهد في الدنيا. ومنهم من يراها التشاغل بالتعب. وعلى الحقيقة فليست الفضائل الكاملة الا الجمع بين العلم - [00:19:32](#) والعمل. وهنا ابن الجوزي يبين ان الناس اختلفت في الفضائل. بعضهم اعتبر ان الفضائل هو ان يكون الانسان زاهدا معرضا عن الدنيا البعض يعتبر الفضائل هو الانعزال في غرفة وفي مسجد والبقاء على التعب الشخصي. ابن الجوزي له نظرة اخرى. ما هي كمال الفضائل؟ قال - [00:19:47](#)

الفضائل ان تجمع بين العلم النافع والعمل الصالح. لا تقتصر فقط على العمل عليك ان تجمع بين العلم النافع والعمل الصالح فهنا تكتمل في مراتب الفضيلة. نعم. قال رحمه الله وعلى الحقيقة فليست الفضائل الكاملة الا جمع بين العلم والعمل. فاذا حصل رفعا صاحبهما الى تحقيق معرفة الخالق سبحانه وتعالى - [00:20:05](#)

وحركه الى محبته وخشيته والشوق اليه. فتلك الغاية القصوى وعلى قدر اهل العزم تأتي العزائم. وليس كل مريد مراد ولا كل طالب واجدا. وليس كل مريد مرادا. يعني في النهاية يقول ابن الجوزي كما قلنا قبل قليل انت كم من انسان اراد الخير لكنه - [00:20:26](#) حرم ولم يرد الله له الخير. لافة في نفسه. فهذا معنى قوله وليس كل مريد مرادا. اي ليس كل مريد للخير اراد الله له ان يوفق الى الخير. وليس كل طالب واجد. انت قد تطلب الشيء لكنك في النهاية لا تجده. فعليك اذا ان تقرأ - [00:20:44](#)

عباب السماء وان تلتجأ الى الله ان يقبلك وان يأخذ بيدك. فعلا ليس كل مريد مرادا. ليس كل انسان اقبل اخذ بيده. والسبب طبعا افة في النفس او معصية انت تصر عليها حرمك الله بها من الاختيار والاصطفاء. فدايما فتش نفسك فتش قلبك - [00:21:04](#) حتى يختارك الله سبحانه وتعالى اذا انت اقبلت عليه. نعم. قال له رحمه الله ولكن على العبد الاجتهاد وكل ميسر لما خلق له والله المستعان. قال رحمه الله فصل واول ما ينبغي النظر فيه معرفة الله تعالى بالدليل. ابن الجوزي رحمة الله تعالى عليه شيئا من طرائق المتكلمين. لان هو على طريقة - [00:21:24](#)

انا شاعر روى في هذه المسائل والمفوضة. فيقول اول شيء عليك ان تدخل فيه في مسائل العلم افات الله الدليل. هذا الكلام متى يكون صحيحا؟ اذا كنت تتعامل مع انسان لا يعرف الله. اخواني معرفة الله هي شيء فطري - [00:21:44](#)

زرعه الله في النفوس. فمن كانت معرفة الله عنده مستقرا فلا تحتاج ان تقول له عليك ان تعرف الله بالدليل اول شيء لانها هذه المعرفة استقرت عنده وانتهى. لكن اذا كان الانسان عنده شكوك في وجود الله - [00:22:00](#)

او عنده الحاد او نشأ في بيئة يجهل فيها وجود الله ان صح هذا وان كانت معرفة الله فطرية فمثل هذا يخاطب بما يقول له ابن الجوزي عليك معرفة الله بالدليل. فمعرفة الله بالدليل انما يحتاج اليها من عنده شك - [00:22:16](#)

ومن عنده جهالة او شيء من اللحاد او ما شابه ذلك. اما من استقرت عنده معرفة الله فطرة ونفسا فهذا لا يحتاج ان تقول له عليك ان

تعرف الله فانه عرف الله وانتهى الامر. فاكثركم هل عفوا طلب دليلا لوجود الله؟ من يقف امامي ويجلس امامي. انت خرجت ونشأت في عائلة - 00:22:33

متدينة وحافظة. فمعرفة الله جاءت مستقرة في قلبك وانتهى الامر. لكن بعض الناس لا ينشأ في بيئات محافظة او في بيئات عندها شكوكية. فمثل هذا نعم تقول له حاول ابتداء ان تعرف وجود الله بالدليل. فهذا يعني توجيه لكلام ابن الجوزي لما هو نافع. نعم. قال رحمه الله ومعلوم ان من رأى السماء - 00:22:53

مرفوعة والارض وموضوعة وشاهد الابنية المحكمة خصوصا جسد نفسه علم انه لا بد حينئذ للصنعة من صانع وللمبني من باني. وبالتالي ابن الجوزي يقول طيب اذا اردت ان اعرف الله بالدليل هل الامر يحتاج الى دليل معقد جدا على طرائق المتكلمين؟ بقول لك الدليل بسيط. السماء المرفوعة والارض المبسطة - 00:23:13

هذا الجسد الذي بين كفافيه. اليس هذا من اعظم الادلة على وجود الله؟ هو يقول الامر واثبات وجود الله ليس شيئا يحتاج الى ادلة معقدة. فالبعرة كما قال الاعرابي تدل على البعير. والاثر يدل على المسير. فسماء ذات ابراج وارض ذات فجاج - 00:23:33
الا تدل على العليم الخبير سبحانه وتعالى؟ فادلة وجود الله واضحة بينة ليست عسرة يصعب الوصول اليها. نعم. قال رحمه الله ثم يتأمل دليل صدق الرسول صلى الله عليه وسلم اليه. واكبر الدلائل القرآن الذي اعجز الخلق بعد ان تعرف وجود الله. عليك ان تعرف صدق النبي صلى الله عليه وسلم حتى - 00:23:53

اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فقال اذا بعد معرفة الله عليك ان تعرف صدق الرسول صلى الله عليه وسلم بالدليل. ما هو الدليل على صدق الرسول معجزته الباهرة التي اتى بها. ومعجزاته كثيرة واعظمها معجزة القرآن الدائرة على مر الزمان. نعم. قال رحمه الله - 00:24:13

واكبر الدلائل القرآن الذي اعجز الخلق ان يأتوا بسورة من مثله. فاذا ثبت عنده وجود الخالق وصدق الرسول صلى الله عليه وسلم وجب تسليم عنانه الى الشرع فمتى لم ثبت عندك وجود الاله الواحد الاحد. وثبت عندك - 00:24:33
وجود النبي صلى الله عليه وسلم وصدقه فيما اخبر اذا ليس لك بعد ذلك الا ان تنقاد للشرع. وهذا معنى قوله وجب تسليم عنانه الى الشرع يعني وجب عليه ان ينقاد للشرع بعد ذلك. فانت رضيت بالله ربا ورضيت بمحمد صلى - 00:24:47

الله عليه وسلم نبيا فليس لك بعد ذلك ان تجادل او ان تعترض على حكم من احكامهما وما كان لمؤمن ولا مؤمنة. اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة - 00:25:06

من امرهم. نعم. قال رحمه الله فمتى لم يفعل دل على خلل في اعتقاده. نعم الذي لا يسلم ولا ينقاد للشرع عنده خلل اما في تصديقه بوجود الله الواحد الاحد واما خلل في تصديقه رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. هناك خلل وضعف في احد الجانبين لابد. نعم. قال - 00:25:16

رحمه ومعرفة الاحكام الاساسية التي انت تعاملها في الحياة وتباشرها. هذا كما اخذنا في دارس اداب العالم والمتعلم. فرض عين على كل مسلم ومسلمة وليس خاصا بطلبة العلم. يعني تعلم فرائض الوضوء واركان الصلاة واحكام الزكاة لمن كان له مال واحكام الحج لمن كان سيحج. هل هذا احبابي الكرام - 00:25:36

خاص بطلاب العلم ام هو مما لا يسع المسلم جهله؟ مما لا يسع المسلم ان يجهله. نعم. قال رحمه الله والحج وغير ذلك من الواجبات تعرف قدر قدر الواجب وقام به فينبغي لذي الهمة ان يترقى الى الفضائل فيتشغل بحفظ القرآن وتفسيره اذا بعدها شوف الترتيب المهندس عند - 00:26:08

الجوزي يقول لك بعد ان تنتهي من العلم الذي لا يسعك جهله عليك ان ترتقي في طلب فضائل العلوم. بعد ان تنتهي من معرفة ومعرفة النبي صلى الله عليه وسلم وطلب العلم الاساسي الذي لا يسعك جهله قال بعد ذلك تنتقل الى يا صاحب الهمة الى طلب الفضائل - 00:26:28

تشغل بحفظ القرآن ودراسة المتون والمصنفات. وبالتالي يقبح بطالب علم ان ينشغل بفضول العلم. يعني المرتبة الثانية من العلم

وقد ضيع اصول العلم التي لا يسع المسلم جهلها. فرتب امورك ورتب الاولويات بشكل صحيح. نعم. قال رحمه الله فينبغي لذي الهمة ان - 00:26:48

ترقى الى الفضائل فيتشغل بحفظ القرآن وتفسيره. وبحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبمعرفة سيره وسير اصحابه والعلماء بعدهم. ليتخير مرتبة الاعلى في الاعلى ولا بد من معرفة ما يقيم به ما يقيم به لسانه من النحو ومعرفة طرف مستعمل من اللغة. بالتالي اهم ما ينشغل به طالب العلم حقيقة في - 00:27:08

حياته العلمية ان ينشغل بتفسير القرآن الكريم. وبتفسير احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وقراءتها والاطلاع على علومها. والقراءة في سير الاوائل مسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسير الصحابة. هذا من اوائل العلوم التي ينبغي ان تشتغل بها. القرآن - 00:27:28

والحديث وماذا؟ وسير الاوائل قال لي يتخير منها الاعلى فالاعلى لان القراءة في السير تصنع لك القدوات وتصنع لك النماذج التي لترغب ان تحذو حذوها وان تسير على خطاها. بعد ذلك يقول لك اذا اردت ان تتوسع في علوم الكتاب والسنة فعليك ان تقيم - 00:27:45

وان يكون لسانك صحيحا وهذا يحتاج فيه الى شيء من علوم اللغة. من النحو والصرف والبلاغ. نعم. قال رحمه الله والفقه والعلوم والواضح حلواؤها واعمها نفعا. ثم يقول بعد ان تدرس شيئا من اللغة عليك ان تهتم بالتوسع في الفقه. فان الناس ما اشد حاجتهم الى - 00:28:05

في كل امور دينهم ودنياهم يحتاجون الى الفقيه. فالفقه من انفع العلوم. قال وكذلك الوعظ والتذكير والنصيحة ان يشتغل بتعلم الوعظ وتعليم الناس علم السلوك والاخلاق. فهذا ايضا من العلوم التي لا ينبغي ان يزهد فيها طالب العلم. نعم. قال رحمه الله وقد رتبت - 00:28:25

بهذه المذكورات وغيرها من التصنيف فيما يغني عن كل ما سبق من تصانيف القدماء وغيرها بحمد الله ومنته فاغنيتك عن تطلب الكتب وجمع الهمم للتصنيف ابن الجوزي يقول لابنه يا بني يا علي انا في كل علم من العلوم صنعت كتابا جامعا لكل ما كتبه من قبلي. فاختصرت عليك المسافة - 00:28:45

اعكف يا بني على كتبي تجد فيها ما يغنيك عن كلام الاوائل. يعني هنا يقول لابنه انا اختصرت عليك المسافة. وفعلنا ابن الجوزي من عد مصنفا وصلت الى الف مصنف - 00:29:05

ابن الجوزي وصلت مصنفااته الى الف مصنف في مختلف العلوم في اللغة التفسير والفقه والحديث رجل من اصحاب الهم الكبيرة جدا. اقرأوا سيرة ابن الجوزي لتعرفوا قيمة هذا الرجل في ميادين العلم. نعم. قال رحمه الله وما تقف همة الا لخساستها - 00:29:17 قالوا وما تقف همة الا لخساستها. هذي كلمات رنانة. بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله. الكل يجلس اخواني الكرام ان شاء الله ان الامور طيبة ان شاء الله بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله لابد منه - 00:29:37

ان الانسان احبابي الكرام يستحمل شوف هذا اختبار صغير جدا استحمام للحر استحمال للضغط استحمال ما لا يحب الانسان ان يكون استحمال ما لا يحب الانسان ان يكون تأتيك هكذا اشياء بسيطة بسيطة بالمعنى العامي لانه بسيط بالمعنى اللغوي عريض لكن اشياء صغيرة هكذا الله عز وجل يمتحن بها صبرك - 00:29:51

وثباتك ومدى تحملك واستمراريتك في مثل هذه الامور. فلا بد للانسان ان يصبر والحياة لا تستقيم لاحد. الحياة لا تستقيم محمد صلى الله عليه وسلم. والانسان دائما يحاول تخطي اي عقبة تقف امامه - 00:30:14

فكما قال ابن الجوزي رحمة الله تعالى عليه وما تقف همة الا لخساستها يعني لا يتوقف الانسان عن طلب العلم او عن فعل الخيرات عن اي باب فتح له من ابواب الخير الا لوجود خسارة في همته - 00:30:32

فصل الله سبحانه وتعالى ان يقيك من هذه الوصمة السيئة. بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. قال المصنف رحمه الله تعالى وما تقفه همة الا لخساستها والا فمتى علت الهمة لم تقنع بالدون. وقد عرفت بالدائيري ان الهند اما مول - 00:30:48

مع الادمي وانما تقصر بعض الهمم في بعض الاوقات فاذا حثت سارت. شف هذه القضية يقولها ابن الجوزي قد توافقون وقد تخالفون عليها. يقول انا انني بالدليل الذي نظرت فيه وجدت ان كل انسان تولد معه الهمم - [00:31:03](#)
كل انسان تولد معه الهمم. لذلك قال وقد عرفت بالدليل ان الهممة مولودة مع الانسان. وانما تقصد طب ما الذي يجعل همتي تضعف او تقصر في بعض الاحايين. قال وانما تقصر بعض الهمم في بعض الاوقات. فاذا حثت صارت. وهذا بالتالي يجعل ان كل انسان -

[00:31:17](#)

يحمد الله سبحانه وتعالى ويثق بقدراته ان الله سبحانه وتعالى رزقك همة لا تستشعر في نفسك الضعف وانني انسان فاشل وانني لا املك قدرة على النجاح. ابن الجوزي يقول كل انسان ولدت معه الهممة - [00:31:37](#)
العالية لكن ما الذي يحدث؟ المعاصي؟ الذنوب الرفقة البطالة. بعض عوائق الحياة تجعل هذه الهمم مدى تخفت. قال فاذا حث سارت يعني اذا وجدت هذه الهمم التي ضعفت من يحثها ومن يأخذ بيدها مرة اخرى تسير بحول الله - [00:31:50](#)
اياك ان تزدري نفسك واياك ان تظن او تقتنع انك انسان فاشل او لا تستطيع ان تقدم في ميادين الخير. سبل الخير كثيرة احبابي الكرام والهمم تستطيع ان تقدم. لذلك النبي - [00:32:11](#)

صلى الله عليه وسلم قال اصدق الاسماء ماذا حارس وهمام اصدق الاسماء اصدق الاسماء للبشر ما هي؟ حارث وهمام لان الانسان لا يخلو من همة. فدائما هو همام. همام. صيغة مبارك من صاحب - [00:32:27](#)

الهممة. تمام؟ فهذا فعلا كلام نبينا صلى الله عليه وسلم اللي سمعه همم تولد لكن عليك دائما اذا شعرت ان هذه لمن ضعفت لعام من العوامل واكثر ما يضعف الهمم والله الذنوب والمعاصي. اكثر ما يضعف الهمم ويجعلها تخفت بعد مضيها الى الله الذنوب - [00:32:43](#)
والمعاصي فمن اجتنب الذنوب والمعاصي وحرص على رفقة الصالحين وكان مع رفقة تقوده الى الله تبقى هذه الهمم تحثو في سيرها الى ربها سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمه الله ومتى رأيت في نفسك عجزا فسل المنعم او كسلا فالجأ الى الموفق فلن تنال خيرا الا بطاعته ولا يفوتك خير الا بمعصيته - [00:33:03](#)

ومن الذي اقبل عليه فلم ير كل مراد لديه؟ وبالذي اعرض عنه من الذي اقبل على الله فردده الله؟ من الذي اقبل على الله؟ فردده الله حاشاه سبحانه وتعالى ان يجده مقبلا بكليتك عليه. صادقا في طلبه ثم يعرض عنك. نعم. قال رحمه الله ومن الذي اعرض عنه فمضى - [00:33:23](#)

او حظي بغرض من اغراضه. وفي المقابل من الذي اعرض عن الله فحظي بفائدة من الذي انشغل بشهوته ولذته ففاز ونال السعادة. اذا المعادلة كما يخطها ابن الجوزي من اقبل على الله حصل له ربه مراده - [00:33:43](#)

ولو بعد حين. ومن اعرض عن الله سبحانه لن يخرج بفائدة في دينه ودنياه الا تلك اللذات الشائبة التي تذهب سريعا وتبقى او بعدها الحسرات قال رحمه الله او ما سمعت قول الشاعر والله ما جئتم زائرا الا رأيت الارض تطوى لي ولا ثنيت العزم عن بابكم الا تعثرت باذيالي. يعني من جاء - [00:33:59](#)

مقبلا على الله هذا معنى والله ما جئتم زائرا اي مقبلا الا رأيت الارض تطوا اليه. اي ان الله سبحانه وتعالى يزوي الارض حتى اكون قريبا جدا مني وفي المقابل ولا ثنيت العزم عن بابكم اي ولا اعرضت عن باب الله سبحانه قال الا تعثرت باذياري وجدت العثرات والبعد عن الله سبحانه وتعالى - [00:34:21](#)

قال رحمه الله فصل وانظر يا بني الى نفسك عند الحدود فتلمح كيف كيف حفظك لها فانه من راعى روعى ومن اهمل ترك واني لأذكر لك بعض احوالي لعلك تنظر الى اجتهادي وتسأل الموفق لي. ان اكثر الانعام علي لم يكن بكسبي وانما هو من تدبير اللطيف بي. فاني اذكر نفسي - [00:34:41](#)

عالية هنا في المكتب في المكتب ولي نحو من ست سنين الجوز الان وهو يتكلم كيف تلتطف به ربه سبحانه وتعالى واخذ بيده نحو النجاح منذ سن الطفولة. شوفوا هذه القصة العجيبة. يقول ان اكثر الاعانة علي لم يكن بكسبي. ان اكثر الانعام علي - [00:35:01](#)
ان يقوم بكسبه وانما هو من تدبير الله سبحانه وتعالى لي. فاني اذكر نفسي ولي همة عالية وانا في الكتاب. الكتاب تعرفونه مكان

تعليم الاطفال القرآن. ولنحو من ست سنين وهو يتعلم ويرتقي في مدارج العلم. نعم. قال رحمه الله وانا قرين الصبيان الكبار -

[00:35:21](#)

قد رزقت عقلا وافرا في الصغر يزيد على عقل الشيوخ. فما اذكر اني لعبت في طريق مع صبي قط ولا ضحكت ضحكا جارحا. يعني لم

اكن اضحك ضاحكا يخل بالمروءة - [00:35:39](#)

هذا معنى لم اضحك ضحكا جارحا. الضحك الذي يقلب فيه الانسان على ظهره ويخل بالمروءة. اذا كيف كانت طفولة ابن الجوزي

انسان مقبل على العلم المهتم به وهو في سن الصغر - [00:35:49](#)

لم يكن يلعب مع الاطفال. طبعاً ليس معنى هذا انه ابدى طفلك لا تلعبه مع الاطفال بعض الناس. قد يأخذ من هذا انني لا اريد لطفلي ان

يلعب مع الاولاد. لا ليس هذا هو المطلوب احيانا. بعض اللعب هو ترويع عن النفس لابد منه. لكن المراد ان لا تجعل ابنك في صغره

فقط ده ابوه الدائب الانشغال - [00:36:04](#)

بالجوال والالعاب الالكترونية وما شابه ذلك. هذا لن يخرج شيئا. اذا انت طفلك فقط يتربى على الجوال والالعاب الالكترونية لعب في

الطرقا هذا لن يكون شيئا الا ان يشاء الله. عليك ان تربى طفلك على طلب معالي الامور منذ الصغر وان تشعره بانه سيكون شيئا في

الامة - [00:36:23](#)

ان تغرس فيه هذه المعاني حتى يكتب الله سبحانه وتعالى له اقبالا على العلم قال رحمه الله حتى اني كنت ولي سبع سنين او نحوها

احضر رحبة الجامع ولا اتخير حلقة مشعب بل اطلب مشعب المشعب هو الذي يلعب العاب الخفة - [00:36:43](#)

قديمًا يسمونه مشعبك قال يعني حج يجلس في حلقة من الحلقات ويلعب العاب خفة ويضحك الاطفال منها ويقول ابن الجوزي انا ما

كنت التفت الى هذا المهرج يعني. نعم قال رحمه الله بل اطلب المحدث فيتحدث بالسند الطويل فاحفظ جميع ما اسمع وارجع الى

البيت فاكتبه. نعم. قال ولقد وفق لي شيخنا ابو الفضل ابن ناصر رحمه الله فكان - [00:36:59](#)

يحملني الى الاشياخ شف هذا الكلام الجميل. بعض الكلمات لا تمر عليك هكذا سريعا. شف ابن الجوزي يتذكر شيئا له. الله سبحانه

وتعالى هداه اليه الشيخ كان من اسباب سعادة ابن الجوزي. تولى رعاية ابن الجوزي وكان يأخذ بيد ابن الجوزي لزيارة المشايخ والى

حلقات العلم فمن - [00:37:21](#)

نعمة الله على طالب العلم المبتدي ان ييسر له شيئا يحثه على الخير ويدله على النبي الى درس ومن كتاب الى كتاب ولا بد لطالب

العلم من شيخ طالب العلم الذي ليس له شيخ وانما يقرأ - [00:37:41](#)

فقط هذا لن يفلح. كل طالب علم او من يزعم انه طالب علم. وليس له الشيخ هذا لن يفلح احبابي الكرام فان العلم الشرعي انما يؤخذ

من افواه مشايخ. نعم. قال رحمه الله واسمعني المسند وغيره من الكتب الكبار. وانا لا اعلم ما يراد مني - [00:38:00](#)

وضبط لي مسموعاتي وانا لا اعلم ما يراد مني. كان طفلا. يعني هذا الشيخ وانت شف هذا الشيخ الذي يتفرس في طالبه. ابن الجوزي

كان عمره ثمان تسع سنوات. وهذا الشيخ حريص - [00:38:18](#)

يأخذ به الى مجال الصراع الحديث فجعله يسمع المسند لاحمد ابن حنبل وغيره من الكتب الكبار يقول وانا اشوف هذا الشيخ يأخذ

بيدي من حلقة الى حلقة وانا لا اعلم ما - [00:38:28](#)

ولماذا يتعب ويتعنى من اجلي؟ ولماذا يسجل لي السماع والاسانيد؟ الشيخ هذا نظرته في ابن الجوزي نظرة مستقبلية فطنة لذكائه

وعرف همته فقال مثل هذا لا ينبغي ان يضيع. وهكذا المعلم الناجح الذي يتفرس النجاح في بعض - [00:38:38](#)

طلبته الصغار فيهيئهم من الصغر ليكونوا ائمة في الكبار. فابن الجوزي هو ثمرة شيخه ابن الجوزي هو ثمرة من؟ شيخ ابو الفضل الذي

اخذ بيده في الطفولة الى مجالس العلم حتى خرج لنا ابن الجوزي العالم الكبير الذي - [00:38:56](#)

اكثر من الف كتاب هذي كلها في حسنات من؟ ابو الفضل ابن ناصر رحمة الله تعالى عليه. نعم. قال رحمه الله فلما بلغ ابن الجوزي

سلمها له وقال هذه مسموعاتك التي سمعتها من الصغر وهذا يدل احبابي على قضية ان مثل هذه المجالس هذه ليست فقط للبالغين -

[00:39:14](#)

والكبار. بل حتى صغار السن ممن يحسنون الاستماع والجلوس يجب ان يتعلموا حضور مجالس العلم. والتعب فيها هذا سيؤثر في شخصية طفل لك وابنك في المستقبل لا تستصغروا اطفالكم لا تقول والله هذا طفل صغير. لا يحضر الان مجالس العلم. لا دعه يحضر ويجلس ويسمع من المشايخ هذا سيصبغه - [00:39:41](#)

صبغة اخرى غير الصبغة التي نراها في كثير من الناشئة اليوم. نعم. قال رحمه الله ولازمته الى ان توفي رحمه الله فادركت به معرفة الحديث والنقل ولقد كان الصبيان ينزلون دجلة ويتفرجون على الجسر وانا في زمن الصغر اخذ جزءا واقعد حجرة من الناس الى اخذ حجرة اي اجلس في مكان - [00:40:03](#)

منحجزا عن الناس ابن الجوزي منذ صغره كان منكبا على العلم يعني حتى قبل ان يبلغ. الاطفال يذهبون الى دجلة في العراق يذهبون الى النهدي ليتفرجوا وهو يأخذ شجرة هكذا منعزلا وبيده كتاب جزء - [00:40:23](#)

الان اي جزءا من العلم او الكتب القديمة كانت تقسم الى اجزاء. فاخذ جزءا اي جزءا من كتاب واخذ وحدي انظر واتعلم واذاكر واحفظ هكذا ينشأ العلماء بهذه الطريقة. نعم. قال رحمه الله واقعد حجة من الناس الى جانب الرقة فاتشغل بالعلم. ثم الهمت الزهد فسرقت الصوم وتشاغل - [00:40:36](#)

والتقل والزم نفسي صبرها فاستمرت فاستمرت وشمرت ولازمت وعالجت السهر. ولم اقنع بفرن واحد من العلم بل كنت اسمع الفقه والوعى والحديث واتبع الزهاد ثم قرأت اللغة ولم اترك احدا ممن قد انزوى او يعظ ولا غريبا يقدم الا واحضره. واتخير الفضائل وكنت اذا عرض لي امران - [00:40:57](#)

في اغلب الاحوال حق الحق. شوف هذه القاعدة الاخيرة التي تكلم بها. طبعا غير انه يقول انه انشغل بكل فنون الشريعة ولم يأخذ فنا واحدا. بعض الناس اليوم هو فقط ينكب على فن واحد وهذا خطأ. في مرحلة التنشئة احبائي الكرام طالب العلم عليه ان يدرس كل العلوم - [00:41:17](#)

عليك ان تدرس العقيدة والفقه اصول الفقه واللغة والحديث. اشتغل بكل العلوم بعد ذلك تتخصص. حتى تكون مشاركا ثم تميل الى العلم الذي يرغب اليه القلب. لكن هنا لفتتني العبارة الاخيرة قوله وكنت اذا عرض لي امران اقدم في اغلب الاحوال حق الحق - [00:41:35](#)

ماذا يقصد بذلك من يقول لماذا يقصد بذلك ها يا شيخ سبحانه وتعالى احسنت هذا الذي يقصده. يعني اذا عرض لي امران فيهما هوى شخصي وحق الله تعالى قال في اغلب الاحوال شف الدقة. مش في كل الاحوال انه يضعف احيانا - [00:41:55](#)

في اغلب الاحوال ينجح في ان يقدم حق الله على حق نفسه. الان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم النبي كان اذا عرض له امران يختار مراد الله سبحانه - [00:42:14](#)

اليس كذلك؟ فيقول كانت يعرض لي شيء فيه هوى للنفس وفيه مرضاة للرب. اخير بين ان اقدم هوى نفسي وحق الله. فماذا كان يقدم حق الله في اغلب الاحوال وهذا يدل ان الانسان قد يضعف احيانا فيغلبه حظ نفسه على حق ربه. لكنه نجح في اغلب الامور. تسعين بالمئة - [00:42:24](#)

كان ناجحا في تقديم حق الله وهذا سبب في اسباب نجاح هذا الرجل وبروزه سبب من اسباب نجاح هذا الرجل انه كان في الغالب مقدا لحق مولاه على حظ نفسه. نعم. قال رحمه الله فاحسن الله تدبيري واجراني على ما هو - [00:42:45](#)

والاصلح لي ودفع عني الاعداء والحساد ومن يكيدني وهياً لي اسباب العلم وبعث الي الكسب من حيث لا احتسب. هذا كله نتيجة انه كان يقدم في الاحوال حق الله. هذه كله قال فاحسن هذه الفاء تفريعية. اي لاني كنت اقدم حق الله هكذا كافأني ربي سبحانه وتعالى - [00:43:01](#)

سرف عني الحساد سهل لي العلم. فاخواني تسهيل العلم تذليل لك وان توفق الى منابعه الحق وان ييسر الله لك كل هذه هي توفيق الله وتدبير الله لك ليس بذكائك ولا بشطارتك ولا بحسن تدبير احد منا وانما هي ثمرات تقواك - [00:43:21](#)

لله سبحانه وتعالى. ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. نعم. قال رحمه الله تعالى ورزقني الفهم وسرعة الحفظ وجودة التصنيف

ولم يعوزني شيئا من الدنيا بل ساق الي مقدار الكفاية وازيد ووضع لي في قلوب الخلق من القبول فوق الحد وواقع كلامي في

نفوسهم فلا يرتابون بصحته. يعني اصبح - [00:43:41](#)

كلام ابن الجوزي مجزوما به. قال لا يرتابون بصحته. اي شيء اخبرهم به يقولون قال ابن الجوزي كأنه حكم في مسائل الشريعة كلها. نعم قال رحمه الله وقد اسلم على يدي نحو مئتين من اهل الذمة. انا اظن كلمة مئتين ليست دقيقة في بعض النسخ اسلم على يديه

عشرون الفا - [00:44:02](#)

اسلم على يديه عشرون الفا. كلمة مئتين ليس رقما كبيرا يعني. من الارقام التي يمكن ان يباهي بها. نعم. قال رحمه الله ولقد تاب في مجالس اكثر من مئة الف وقد قطعت اكثر من عشرين الف جملة مما يتعاناه الجهال. يقصد بذلك الشباب - [00:44:21](#)

يعني بتعرفوا الشباب اه ماذا نسيمهم؟ الشباب الطائش بتلاقيهم بعملوا شعراتهم بحلقات غير لائقة وليست من سيما اهل الالتزام. فالجملة هو الشعر الذي كان الجهال والشباب طائش في زمانهم يفعلونه يربطون شعرات بطريقة غير لائقة فهو يقول تاب في مجلسي

من هؤلاء اكثر من عشرين الف جعلتهم يقصون شعرهم على طريقة السنة - [00:44:37](#)

ويلبسون او يضعون هذا الشعر بطريقة صحيحة. تمام؟ فهذا معنى قوله وقد قطعت اكثر من عشرين الف جملة. الجملة هو الشعر الى الى المنكبين. طبعاً انت ممكن تقول النبي صلى الله عليه وسلم كان شعره الى المنكبين. هناك من يربي شعره سنة وهناك من يربي

شعره لماذا - [00:45:00](#)

يعني ما ادري نسيمه طيشانا وعبثا فكل زمان له عرفه. فهو يرى في شبابه او في زمانه كثيرا من الشباب طريقتهم في قص الشعر طريقة العابثين ولاهين اصلاح البنات او ما شابه ذلك مما تعرفونه. فهؤلاء كان يقص شعرهم ليس بيدي. هم أنفسهم يقررون ذلك

عندما يقررون التوبة - [00:45:19](#)

الى الله سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله ولقد كنت ادور على المشايخ لسماع الحديث فينقطع نفسي من العدو لئلا اسبق. شف شف

هذه العبارة والله انها كلام عظيم. قال ينقطع نفس - [00:45:39](#)

تي من العدو يعني لما يأتي الى مجلس علم مش يتأفف يا جماعة انقطعت الكهرا. يقول لك اعدوا عدوا وينقطع نفسي حتى لا

يفوتني شيء من العلم. شف الهمة الكبيرة - [00:45:51](#)

ماذا تولد؟ وماذا تصنع من الانسان؟ والهمة الضعيفة كيف تجعل الانسان دائما قليل الانجاز في الحياة؟ مثل هذه الكلمات تجعلها مشعلة في طريقك ينقطع نفسي من العدو. والركض. اليوم احبابي الكرام انت تأتي بالباص السريع والباص البطيء والباص المتوسط

كل انواع الباصات تصل - [00:46:03](#)

الى المجلس والامور نوعا ما ميسرة قديما ما في الا الركض على الاقدام وركب الدواب والبهائم حتى يصلوا الى حلقات العلم. ومع ذلك انتاجهم العلمي والمعرفي اكثر من انتاجك. مع ان السبل المعرفة لك اليوم مذلة اضعاف ما هي كانت مذلة لهم. لكن ما الذي

اختلف؟ الهمم - [00:46:23](#)

والايرادات. نعم. قال رحمه الله وكنت اصبح وليس لي ما اكل وامسي وليس لي شيء. وما اذلني الله لمخلوق ولكنه ساق رزقي لصيانة عرضي ولو شرحت احوالي لطال الشرح وها انا ترى وها انا ترى ما قد الت حالي اليه. هو يقول لي ابني هيك الان شايف ابوك ايش

صار - [00:46:43](#)

علامة العراق وواعظ العراق. هذه نتيجة تعب الليالي وظلمة الهواجر. تحمل الجوع والعطش تحمل السفر. تحمل العدو ذل نفسه بين يدي العلماء فنتج عالم كبير بحجم ابن الجوزي رحمة الله تعالى عليه. انا دائما احب ان اقرأ مثل هذا الكلام حتى يعرف الطلاب كيف

يصنع العلماء. ان كثيرا من طلبة العلم اليوم - [00:47:01](#)

على انفسهم بينون انفسهم طالب علم ومجالس عوائل التواصل وتصوير السيلفي والكلام الفارغ والمناوشات الفكرية وتضييع الاوقات في امور لا تسمن ولا تغني من جوع ودفاتره بيضاء. لم يسطر فيها سوادا على بياض. وعقله فارغ لا يوجد فيه محفوظ. ثم

يزعم انه طالب علم. لا - [00:47:25](#)

فمنك بعيد جدا عن منازل هؤلاء. اذا لم تسر على خطاهم. نعم. قال رحمه الله وها انا ترى ما قد الت حالي اليه وانا اجمعه لك في كلمة واحدة وهي قوله تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله. جميل. هذا الختام جميل. قال خلاصة حياته هي في كلمتين - [00:47:45](#) واتقوا الله ويعلمكم الله. اخواني من من اتقى الله سبحانه الله عز وجل يعلمه هذا معنى واتقوا الله ويعلمكم الله. العلم ليس شيئا فقط تناله بالقراءة. العلم هو علم القلوب وتزكيتها - [00:48:04](#)

واصلاح النفوس والرقى بها وان تلازم قيام الليل وصوم الصوم والنوافل والذكر ثم تجمع بعد ذلك العلم من اتقى الله انار الله بصيرته وقلبه ففهم ما لا يفهمه غيره وعقل من المسائل ما لا يعقله غيره فانتبه يا رعاك الله ما هو العلم الحقيقي - [00:48:20](#) في حتى لا تكون تطلب في غير موره. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل فانتبه يا بني لنفسك. واندم على ما مضى من تفريطك واجتهد في لحاق الكامل حينما دام في الوقت ساعة واسقي غصنك ما دامت فيه رطوبة واذكر ساعاتك العبارة واسق غصنك - [00:48:40](#)

ما دامت فيه رطوبة لسا ما يبست بحيث يصبح العلم صعب عليك ما زلت يا بني غضا طريا لسا فيك روح الشباب اسقي غصنك ما دامت فيه رطوبة. اي ما زلت في ريعان الشباب فتعلم قبل ان تيبس ذاكرتك قبل ان تيبس - [00:48:57](#) ويشيب عقلك. نعم قال رحمه الله واذكر ساعاتك التي ضاعت فكفى بها عظة. ذهبت لذة الكسل فيها وفاتت مراتب الفضائل. وقد كان السلف رحمهم الله يحبون جمع كل فضيلة ويكون على فوات واحدة منها. قال ابراهيم ابن ادهم رحمه الله دخلنا على عابد مريض وهو ينظر الى رجله ويبكي فقلنا ما لك تبكي؟ فقال مغبرتا في سبيل - [00:49:14](#) الله تعالى. يعني انظروا بكى على فضيلة واحدة فاتته. هذه شاهد على القضية الاخيرة ان السلف كانوا يكون على ماذا على فوات ولو فضيلة واحدة. بالله عليك يا طالب العلم كم من فضيلة فاتتك - [00:49:36](#) قيام الليل الصدقة ذكر الله سبحانه وتعالى. اين سهامك فيها تلفنا الصالح كانوا يكون على كل فضيلة. فهذا العابد الزائر قال ابراهيم دخلنا على عابد. يعني عابد انت ايش متوقع عمره؟ قيام ليل قراءة قرآن - [00:49:50](#) هذا دابه الدائم. ما الذي فاتته؟ الجهاد في سبيل الله فبكى على فوات هذه الفضيلة. نحن تفوتنا العديد من الفضائل وشريف الامور ولا نبكي عليها ولا يحدث ذلك شيئا في قلبنا. بالله عليك - [00:50:06](#)

كم صلاة فجر فلا تذكى عن موعدها. ما بدي اتكلم عن قيام ليل ونرفع سقف الطموحات. كم صلاة فجر طلعت الشمس وانت لم تصلها في حينها كم من صلاة اخرتها عن وقتها؟ كم من واجب قصرت فيه ولم يؤثر ذلك في نفسك - [00:50:21](#) اعرف الفرق بينك وبين الاوائل. حتى لما يأتي شخص معاصر ويتكلم عن علمائنا وعن سلفنا تعرف الحجم المساحة الكبيرة خلينا نقول او الفجوة الكبيرة بيننا وبينهم في الهمم والايادات والعمل على ماذا يكون وعلى ماذا نبكي اليوم الشاب يبكي على فوات دنيا - [00:50:37](#)

هم يكون على قدمين لم تغبراه في سبيل الله. ما شاء الله على ماذا تبكي انت؟ هذه كلها مقارنات يجب ان تأتي في عقلك وخاطرك الان. نعم. قال رحمه الله وبكى اخر فقيل له ما يبكيك؟ قال على يوم مضى ما - [00:50:57](#) صمته على ليلة ذهبت ما قمته. انظروا على ماذا يكون. نعم واعلم يا بني ان الايام تبسط ساعات والساعات تبسط انفاسا وكل نفس خزنة. تقول يا بني الايام هي عبارة عن ماذا - [00:51:11](#)

عن سعد والساعات عبارة عن ماذا؟ عن انفاسك التي تتنفسها. وكل نفس خزنة. انت ستودعها ما تفعل. اذا حضرت علما وسمعت خيرا اودعته في هذه الخزنة. واذا نظرت الى السوء وسمعت السوء اودعته في هذه الخزنة فعبئ هذه الخزائن بما شئت - [00:51:23](#) وستلقاها عند الله سبحانه وتعالى قال رحمه الله فاحذر ان تذهب نفسا في غير شيء. فترى يوم القيامة خزنة فارغة فتندم. نعم كثير من الناس ستأتي خزائنهم فارغة يوم القيامة اذا لم تكن معبأة بالمعاصي والذنوب والحسرات. نعم - [00:51:44](#)

قال رحمه الله قال رجل لعامر ابن عبد القيس قف اكلمك فقال امسك الشمس وقعد قومه ما معنى امسك الشمس؟ قال انا ما عندي وقت اذا استطعت انك تمسك الشمس - [00:52:01](#)

حتى لا يمشي الوقت اكلمك. هذا من شدة حرصهم على الوقت. قال رحمه الله وقعد قوم عند معروف رحمه الله الكرخي احد ائمة الزهاد الكبار رحمة الله عليه فقال اما تريدون ان تقوموا فان ملك الشمس يجرها لا يفتر؟ الظاهر ان قوم جلسوا عنده فاطالوا الجلوس. بقول لهم خلص يا جماعة - [00:52:11](#)

يعطيكم العافية قوموا فان الملك يجز الشمس والاوقات تمضي ما عندي مجالا اجل الساعتين وثلاث واربع في مجلس لهو وعبث اتنفس معكم ساعة خلاص بعد ذلك يعود الانسان الى الخير. وطلب المعالي. اما مثل مجالس شبابنا اليوم من الصباح الى المساء من لهو الى لهو - [00:52:31](#)

هو من مطعم الى مشرب الى سهرة هذا هذا غير معروف عند السلف الصالح رضوان الله تعالى عليه قال رحمه الله وفي الحديث من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة. فانظر الى مضيع الساعات كم يفوته من النخل. وقد كان السلف يغتنمون اللحظات - [00:52:51](#)

فكان كهمس يختم القرآن في احد ائمة السلف رضوان الله عليه اسمه كهمس. نعم. قال رحمه الله فكان كهمس يختم القرآن في كل يوم وليلة ثلاث والراتب. طبعاً هذا ليس ما وصانا به النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هذا لا يقتدى به في هذا الجانب. وانما يدل على حرصه. واما اقل ما يختم به القرآن كما جاء في الحديث - [00:53:09](#)

كم يوم؟ ثلاثة ثلاثة ايام اما اقل من ذلك مما روي فليس شينا يقتدى به وانما يدل على همة. هذا الذي نستفيد من هذه القصة قال رحمه الله وكان اربعون رجلا من السلف يصلون الفجر بوضوء العشاء. وهذا يدل على ماذا؟ اذا كان الانسان يصلي الفجر بوضوء العشاء - [00:53:29](#)

اذا هو طول الليل في قيام وصلاة واقبال على الله. نعم قال وكانت رابعة لا تنام الليل. رابعة العدوية احد الزاهدات العابدات. نعم. فاذا طلع الفجر هجعت هجعة خفيفة وقامت فزعة وقالت لنفسها - [00:53:48](#)

النوم في القبور طويل. مع انها نامت بربع عشر دقائق فقط يئست منها وقالت النوم في القبور طويل. فلا اريد ان انام. مع انها كم تنام عشر دقائق اليوم انت كم تنام - [00:54:02](#)

بدون احراج ها كم تنام اليوم؟ ثمن تسع ساعات اطنعشر ساعة بعض شبابنا ينام وهو يزعم انه طالب علم. وطالب اخرة وطالب جنة عرضها السماوات والارض ليست هكذا تطلب المعالي احبابي - [00:54:15](#)

ليس هكذا تسير الخطى الى الله. يجب ان تعرف سير القوم واذا لم تصل الى سقفها فلا اقل من ان تدنو منها. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل ومن تفكر في الدنيا قبل ان يوجد رأى مدة طويلة فاذا تفكر فيها بعد ان يخرج رأى مدة قصيرة وعلم ان اللبس في القبور طويل. فاذا تفكر في يوم القيامة علم انه - [00:54:29](#)

او خمسون الف سنة فاذا تفكر في اللبث في الجنة او النار علم انه لا نهاية له. فاذا عاد الى النظر في مقدار بقائه في الدنيا فرضنا ستين سنة مثلاً فانه يمضي - [00:54:49](#)

منها ثلاثون في النوم جوزي عم بعطيك خلاصة حياتك يقول لك انت حياتك مثلاً مثلاً ستين سنة ثلاثون سنة راحت من حياتك نوم. طيب بعد ذلك. قال رحمه الله تعالى فانه يمضي منها ثلاثون في النوم ونحوه من - [00:54:59](#)

خمس عشرة في الصبا. خمسة عشر سنة وانت لم تبلغ او في مرحلة الصبا وعدم الجدية. طب كم بقي من الستين؟ ثلاثين سنة نوم؟ خمسطعشر سنة اصيب. كم بقي طيب قال فاذا حسبت الباقي كان اكثره في الشهوات والمطاعم والمكاسب. هذه الخمستاشر المتبقية اكثرها بين اكل وخلاء - [00:55:13](#)

وكسب وتجارة. كم بالله عليك بقي للعلم وللآخرة؟ من هذه الستين سنة؟ ما قدمت الا القليل. لذلك احبابي في النهاية نحن فعلاً ندخل الجنة فقط برحمة الله والا اعمالنا وبضاعتنا مزجة - [00:55:33](#)

نعم قال رحمه الله فاذا خلص مالي للآخرة وجد فيه من الرياء والغفلة كثيراً. فبماذا تشتري الحياة الابدية؟ وانما الثمن هذه الساعات. يعني هل ستشتري جنة عرضها السماوات والارض جنة ابدية بمثل هذه الساعات المهترئة. فحتى اذا كانت ساعاتك مهترئة حاول ان

تصلحها قدر المستطاع - 00:55:48

الله يسترنا بستره ويعاملنا بجميل عفوه. نعم. قال رحمه الله تعالى فصله ولا يؤيسك من الخير يا بني ما ما مضى من التفریط فان هذي قاعدة اخرى. طب بعض الشباب يقول طب يا شيخ انا فرطت انا عمري الان اربعون. عمري خمس وثلاثون ست وثلاثون. وفرطت كثيرا. هل اي اسم - 00:56:08

نفسى ماذا يقول ابن الجوزي؟ ولا يسكنك من الخير يا بني ما مضى من التفریط؟ حتى لو فرطت ما مضى اصلح فيما بقي. لو فرطت فيما فيما مضى. بعضنا قد لا يجد موجهها. لا يجد ابا ناصحا لا يجد شيئا يأخذ بيده. اذا وجدت هذا الشيخ لا تقول والله انا فاتني الاوان. خلس لا اريد - 00:56:28

ان اصلح هذه من الغفلة. ابن الجوزي يقول لابنه يا بني حتى لو فاتك شيء مما مضى. استغل ما بقي فالله يعوض الماضي بالله نعم قال رحمه الله فانه قد انتبه خلق كثير بعد الغفلة والرقاد الطويل. نعم. فقد حدثني الشيخ ابو حكيم عن قاضي القضاء ابي الحسن الدمغاني رحمه الله تعالى قال كنت في صوبة - 00:56:49

وشاغلا بالبطالة غير ملتفت الى العلم. فاحضرني ابي ابو عبد الله رحمه الله وقال لي يا بني اني لست ابقى لك ابدًا. فخذ عشرين دينارا وافتح دكان خبازا وتكسب. فقلت - 00:57:11

ما هذا الكلام؟ كيف الاب اه وجه ابنه بطريقة ذكية؟ شاف ابنه ما هو شغل علم فقال انا بدي ازرع فيه العلم بهي الطريقة. قال له يا ابا انت ما انت شغل علم. خذ هذي عشرين دينار بفتح لك فيها مخبز مصلحة. لعلك تشتغل فتأتي بمال. فماذا فعل ليبيبا - 00:57:21
قال فقلت ما هذا الكلام؟ قال فافتح دكان بزاز يعني افتح دكان مثلا لبيع الحرير البزاز الذي يبيع الاقمشة من الحرير ونحوها. نعم. قال فقلت تقول وهذا وانا ابن قاضي القضاء ابي عبدالله الدمغاني قال فما اراك تحب العلم؟ فقلت له يقول يعني معقول انا ابن قاضي القضاة افتح محل بيع الحرير او افتح مخبز - 00:57:37

فماذا قال له والده المعلم الموجه الذكي؟ قال طب يعني انت لا لا اراك تحب العلم ماذا افعل لك؟ كيف ستنجح في حياتك؟ نعم فقلت اذكر للدرس ساعة فذكر لي ساعة يعني قال له الان الان يا ابا بدك تدرسي. يعني وجهه الى العلم لما شعره بماذا؟ انك لا تصلح للعلم - 00:57:57

بعض الطلاب او بعض الابناء ممكن باسلوب معين تستفز همته الى الخير. تستفز همته الى الخير. هو استفزه بهذه الطريقة. هو اعرف انه ابنه ما راح يرضى يفتح محل قماش او مخبز. لكنه يعني كانه يريد ان يقول له اذا لم تطلب العلم فهذا حالك. فاختار احد الامرين. فماذا اختار - 00:58:16

قال الان الان بدي ادرسي العلم وستجدني مقبلا قال رحمه الله فقلت اذكر لي الدرس الساعة فذكر لي فاقبلت على التشاغل بالعلم واجتهدت ففتح الله علي. نعم. وحكى لي بعض اصحاب ابي محمد الحلواني رحمه الله. قال مات ابي - 00:58:36
الوحدة وعشرين سنة وكنت موصوفا بالبطالة يعني كان معروفا في منطقة وبطال. ما عنده سالفه يفعلها. نعم. قال فاتيت اتقاضى بعض سكان دار قد ورثتها فسمعت من اتى لياخذ الاجرة - 00:58:50

من سكان دار هذه الدار ورثها من والد يعني والده ترك له دورا وهو بيتقاضى الاجور من السكان في نهاية الشهر او نهاية السنة قال فسمعتهم يقولون قد جاء المدبر اي يعني المدبر عن الخير - 00:59:03
سبوه باختصار والله اهل البيت قالوا جاء المدبر يعني الفاشل جاي يوخذ الرواتب. قال سمعتهم قالوا جاء الفاشل فماذا احدثت فيه هذه الكلمة يعني حركت عنفوانه الداخلي. قال قال رحمه الله فقلت لنفسي يقال عني هذا فجئت الى والدي فقلت اذا اردت طلبتي فاطلبيني من مسجد الشيخ ابي الخطاب - 00:59:19

فعاد الى المنزل وقال لوالده اذا بدك تدوري علي وين راح تلاقيني عند ابي الخطاب الكلوداني لن افارق حلقتة طلبا للعلم. ما اعجبه ان يعرف بين الناس بماذا؟ انه بطال. شوف بعض الناس قد تحركه الاخرة - 00:59:41
وبعض الناس قد تحركه الدنيا ومش مشكلة في النهاية. كله يقود الى العلم وقد طلبنا العلم لغير الله فابى العلم الا ان يكون لله. ما في

اشكال. نعم. قالوا رحمه الله ولازمته فما خرجت الا الى القضاء ما تركت ابا الخطاب الكلوزاني حتى اصبحت قاضيا. الناس تعود اليه. مع انه كان - [00:59:57](#)

في الواحد والعشرين يعرف بانه بطل تخرج قاضيا والقاضي في الزمن القديم احبابي هو المجتهد يعني القاضي ليس مثل قضاة اليوم هو متخرج بادنى الدرجات. ومشى لحاله ودخل واسطة وصار قاضي. لأ القاضي قديم لا يكون الا مجتهدا في الفقه -

[01:00:17](#)

هكذا القضاء. نعم. قال رحمه الله قلت ورأيت انا وهو يفتي وينظر. هذا ابن الجوزي يقول وجدت هذا الشاب وقد اصبح يفتي وينظر واصبح من العلماء الكبار بعد ان كان يعرف بالبطالة. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل فالزم نفسك يا بني الانتباه عند طلوع

الفجر. الان ابن الجوزي سيقدم برنامج لطالب العلم - [01:00:34](#)

من الفجر حتى مغيب الشمس او حتى الليلة القادمة. سيقدم لك برنامج هو البرنامج النموذجي لطالب العلم يقول هكذا حياته. غير هيك عليك ان تفتش في النقص. نعم. قال رحمه الله فالزم نفسك يا بني الانتباه عند طلوع الفجر. الانتباه عن الاستيقاظ. نعم. فلا -

[01:00:54](#)

ولا تتحدث بحديث الدنيا فقد كان السلف الصالح رحمهم الله لا يتكلمون في ذلك الوقت بشيء من امور الدنيا. اليوم كثير من الشباب

ينتبه على الفجر اول شيء يمسه ايش - [01:01:14](#)

الجوال طبعاً عزيز القلب. بده يشوف رسائل التليجرام والواتساب هذا لا يصلح احبابي الكرام. هذا الجوال والله بعد طلوع الشمس الساعة الثامنة التاسعة انظر اما اول ما تستيقظ يدك على الجوال تتحسس المخدة او الوسادة. اين الجوال لتنظر فيه؟ ليس هذا حال

طالب العلم. اللهم - [01:01:24](#)

الا لشيء ضروري. فيقول لك لا تتحدث بحديث الدنيا فما بالك بشباب يستيقظون على الفيسبوك وعلى تويتر وعلى الانستجرام وعلى رسائل الدنيا هذا كيف سيكون صباحه ونهاره بالله عليك بدأ بحديث الدنيا. نعم. قال رحمه الله وقل عند انتباهك من النوم الحمد لله

الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور. الحمد لله الذي يمسه السماء - [01:01:44](#)

تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤوف رحيم. ثم قم الى الطهارة واركع سنة الفجر واخرج الى المسجد خاشعا. وقل في

طريقك اللهم اني اسألك بحق السائلين اليك - [01:02:07](#)

شاي هذا اليك اني لم الحديث فيه ضعف لكن كما ذكر ابو العباس ابن تيمية لا اشكال ان تقول اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك

فان حق السائلين على الله ان - [01:02:17](#)

يجيبهم وهذا من افعال الله. فبالتالي يجوز ان يسأل الله بهذا السؤال وان كان الحديث ضعيف من الناحية الاسلامية. نعم. قال رحمه

الله اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك وبممشاي هذا اليك. اني لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة. خرجت اتقاء سخطك

وابتغاء مرضاتك. اسألك ان تجبرني من النار - [01:02:27](#)

او ان تغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت. واقصد الصلاة الى يمين الامام. اذا وصلت الى المسجد فجرا تقصد الصلاة على يمين

المسجد هذا اذا كان اليمين متسعا لك. صح. لان الملائكة تصلي على ميام - [01:02:47](#)

الصفوف كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن احبابي الكرام اذا وجدت اليمين ممتلى وفيه فجوة والشمال ما فيه احد. الصواب ان تذهب الى الشمال حتى تحدث توازنا في الصف. يعني بعض الناس يقول لك اريد اذهب الى اليمين. يذهب الى

اليمين يبقى في جهة اليمين. تمام؟ احبابي الكرام. ويترك الشمال فيكون - [01:03:04](#)

المسجد اليمين ممتلى والشمال فارغ. وهذا ليس من الاعتدال في الصف الاصل اذا جهة اليمين كانت مزدحمة نوعا ما ان تأتي الى

جهة الشمال لتحدث شيئا من توازن الصفوف. نعم - [01:03:24](#)

قال رحمه الله واقصد الصلاة الى يمين الامام فاذا فرغت من الصلاة فقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على

كل شيء قدير. عشر مرات. عشر مرات - [01:03:39](#)

بعد صلاة الفجر قبل ان تثني قدميك هذه تقال عشر مرات بالتحديد بعد صلاة الفجر قبل ان تثني الاقدام. نعم. قال ثم سبح عشرا

واحمد عشرا وكبر عشرا واقرأ التكبير بعد الصلوات - [01:03:49](#)

او التسبيح بعد الصلوات هناك حديثان عن النبي صلى الله عليه وسلم. هناك حديث حديث سبحان الله ثلاثة وثلاثون والحمد لله ثلاث

وثلاثون والله اكبر ثلاث وثلاثون وتمام المئة لا اله - [01:04:02](#)

الا الله. وهناك حديث اخر ان التسبيح عشرة والتحميد عشرة والتكبير عشرة. فمن لم يقوى على الاعلى فلا اقل من هذا. وهو الادون.

نعم. قال رحمه الله واقرأ اية الكرسي وسل الله سبحانه قبول الصلاة. فان صح لك فاجلس ذاكرا لله تعالى الى ان تطلع الشمس

وترتفع. ان صح لك يعني ان استطعت ان - [01:04:12](#)

تجلس الى الشروق فهذه ساعة لا يفوتها طالب علم الجلوس الى الشروق ساعة لا يفوتها طالب علم لما فيها من الخير والبركة وقسم

الارزاق والثواب الجزيل من الله سبحانه وتعالى. نعم - [01:04:32](#)

قال رحمه الله ثم صلي واركع ما كتب لك وان كان ثمان ركعات فهو حسنة. لان اعلى الضحى اعلى الضحى كمان ركعات. الضحى اما

ركعتان او اربع او ست واعلاه ثمان. نعم. قال رحمه الله فصل فاذا اعدت دروسك الى وقت الضحى الاعلى وقت الضحى الاعلى هو

قبيل الظهر - [01:04:47](#)

قبيل الظهر الساعة الحادية عشر يعني او الحادية عشر والنصف تقريبا. فيقول لك بعد ان تنهي صلاة الشروق وصلاة الضحى عند

عليك ان تبدأ بالنوم صحيح؟ قال عليك اذا اعدت دروسك ايش يعني؟ تبدأ الدراسة ما في نوم. بورك لامتي في بكورها - [01:05:06](#)

تبدأ الدراسة الى وقت الضحى الاعلى. يعني الحادية عشر ظهرا الضحى الاعلى قال فصل الضحى. هو اعتبر الركعات الثماني الاول

ركعات شروق شمس. واختلف العلماء هل هناك صلاة خاصة اسمها شروق الشمس او لا - [01:05:26](#)

جد هذه مسألة خلافية ليس هذا مكان تحريرها قال رحمه الله. المهم قال ابقى الى وقت الضحى الاعلى. نعم. قال رحمه الله فصلي

الضحى ثمان ركعات ثم تشغل بمطالعة او نسخ الى وقت العصر. بعد ان تصلي الضحى - [01:05:40](#)

الا وتصلي الظهر بين الظهر والعصر ايضا عليك الاشتغال بالدراسة والتحصيل الى ماذا؟ الى وقت العصر. نعم قال ثم عد الى

دروسك بعد العصر الى المغرب ودراسة. يا شيخ هو فش مجال للراحة. لا هو ما عندوش مشكلة انك توكل وجبة غداء بين الظهر

والعصر. لكن شيء سريع - [01:05:53](#)

شيء سريع. انت حياتك وقفت للعلم الا تبحث عن غير العلم باختصار؟ يا طالب العلم هذه الانفاس وقفت الى طلب المعالي ولا تشغل

بشيء سوى العلم ما وجدت بذلك سبيلا. نعم. قال رحمه الله وصلي بعد المغرب ركعتين بجزئين فاذا صليت العشاء بين المغرب

والعشاء قال - [01:06:14](#)

لأ مش علم تتفرغ لقيام الليل وقيام الليل يبدأ بعد المغرب. قال فيبدأ ويصلي بين المغرب والعشاء بجزئين من القرآن تقرأ جزئين من

كتاب الله كحد ادنى. طيب انا فاذا صليت العشاء نوم يا شيخ هسا خلص. لا قال فعد الى دروسك. يعني ما فيها من درس -

[01:06:33](#)

الى صلاة الى برنامج متكامل الى نهاية اليوم. نعم. قال رحمه الله ثم اضجع على شقك الايمن فسبح ثلاثا وثلاثين واحمد ثلاثا وثلاثين

وكبر اربعا وثلاثين وقل اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك. واذا فتحت عينيك من النوم هذه من الادعية التي تقال عند النوم. اللهم

قني عذابك يوم تجمع عبادك. نعم. قال رحمه الله - [01:06:50](#)

فتحت عينيك من النوم فاعلم ان النفس قد اخذت حظها فقم الى الوضوء وصلي هذا الكلام يقول اذا عينك فتحت وحدها لا تخليها

تتسكر مرة اخرى فان معاناتها اخذت قسطا كافية. يعني بعض الشباب عينه بتفتح بستيقيظ الساعة ثنتين بالليل ثلاث بالليل. بقل لك

قديش ازدت ساعة؟ لأ خلص خليني اكمل نومه للفجر - [01:07:10](#)

خطأ بقول لك اذا العين فتحت وحدها اعلم انها استراحت فلا تغلقها مرة اخرى وانتبه لقيام الليل. هذا معنى قوله واذا فتحت عينيك

من النوم فاعلم ان النفس قد اخذت حظها لان العين - [01:07:30](#)

انما تفتح متى؟ اذا كان هناك قسط من الراحة جيد خلاص الانسان يقوم ما يجبر نفسه على انهم اجبارا حتى يشعر انه هو يعني اخذ
حصّة زائدة عن القدر اللازم - [01:07:44](#)

قال رحمه الله تعالى واذا فتحت عينيك من النوم فاعلم ان النفس قد اخذت حظها فقم الى الوضوء وصل في ظلام ليل ما امكن
واستفتح بركعتين خفيفتين ثم بعدهما ركعتين بجزئين من القرآن ثم - [01:07:56](#)

فتعود الى دروس العلم فان العلم افضل من كل نافلة. حتى كانه يقول لك لا قيام الليل ركعتان خفيفتان ثم ركعتان بجزئين. ثم تعود
الى طلب العلم حتى طلوع الفجر - [01:08:09](#)

انت دائما مع العلم وبالعلم. هكذا ابن الجوزي يقدم لك برنامجا علمي لكم ايها الطلبة قد ما تستطيعون منه. خذوا ما تستطيعون منه
وكل ادري بنفسه وبهمته. لانه احيانا بعض الشباب قد يقرأ هذا الكلام فيحمل نفسه - [01:08:21](#)

فوق طاقتها وهذا ايضا خطأ. عليك ان تكون تحسن السياسة لنفسك حتى لا تجمع ايضا. وتنفر من شدة الحمل مثل ما فعلت الكهرباء
هذه بنا اليوم. تمام. قال رحمه الله تعالى فصله وعليك بالعزلة فهي اصل كل خير واحذر من جليس السوء. وليكن جلساؤك الكتب
والنظر في سير السلف. ولا تشتغل بعلم حتى تحكم ما قبله - [01:08:38](#)

الكاملين في العلم والعمل ولا تقنع بالدون فقد قال الشاعر في ذلك. ولم ارى في عيوب الناس شيئا كنقص القادرين على التمام.
الحقيقة هو كلام كثير يعني فوائد كثيرة يصعب ان اعلق على كل كلمة حتى ننهي الكتاب لكن قضية العزلة واثرها في بناء شخصية
طالب العلم. طالب العلم الذي دائما اخواني. اليوم للاسف - [01:08:58](#)

الغرب استطاع يضحك علينا بصناعة بيئات وهمية على السوشيال ميديا بعض الناس يقول لك انا بجلسش مع الناس كثير لكنك
بتجلس عوسائل التواصل كثير. وهذه مضيعة وهؤلاء عبث وهؤلاء اناس نعم ليسوا معك. لكنهم موجودون - [01:09:18](#)

على وسائل التواصل في العالم الرقمي. العزلة معناها ان تترك الهاتف وتترك الجوال وتترك الصحبة وتجلس مع الكتب فقط. الكتب
وليس سوى الكتب لذلك قال وليكن جلسائك من الكتب هكذا يقول ابن الجوزي. نعم. قال رحمه الله واعلم ان العلم يرفع الاراذل فقد
كان خلق كثير من العلماء لا نسب لهم يذكر ولا صورة تستحسن - [01:09:33](#)

العلماء كانوا ليس لهم نسب كانوا عبيد فعزوا بالعلم. بعض العلماء كانوا عبيد احبابي. فعزوه بالعلم وليس لهم صورة تستحسن. كما
سيذكر عن عطاء. عطاء بن ابي رباح ماذا كان؟ ما في - [01:09:56](#)

عيب في الخلقة الا في عطاء ما فيه عيب في الخلقة الا في عطاء لونه وانفه واشل واعر كل شيء كان في عطاء لكنه ساد اهل زمانه
بماذا بالعلم رحمة الله تعالى عليه فصورته ليس ملك جمال من حيث الصورة لكنه ملك الجمال من حيث العلم النافع والعقل الناضج -

[01:10:09](#)

والواعي. نعم قال رحمه الله وكان عطاء بن ابي رباح اسود اللون مستوحش الخلقة وجاء اليه سليمان بن عبدالمك الخلق يعني اي
انسان بشوف وجهه ينفر كما قلنا لانه كان مشوه الجسد كثيرا. كان مشوه الجسد كثيرا لكنه عز بالعلم. رحمة الله تعالى عليه. نعم. قال

- [01:10:32](#)

الله وجاء اليه سليمان بن عبدالمك وهو خليفة ومعه ولدان. يعرف سليمان بن عبدالمك الخليفة الاموي الكبير. نعم. قال فجعلوا
يسألونه عن المناسك فحدثهم هو معرض عنهم بوجهه. يعني من من عزه بالعلم ما التفت الى اولاد الخليفة - [01:10:51](#)

هم جالسين بين يديه ومن اعتزازه بعلمه لم يصرف وجهه اليهم. افتخارا بالعلم طبعاً هو يريد ان يريهم انكم انتم من تأتون الى
عطاء وليس ومن يتسول على ابواب السلاطين. نعم - [01:11:08](#)

قال رحمه الله فقال سليمان الخليفة لولديه قوما ولا تنيا ولا تكاسلا في طلب العلم فما انسى ذلنا بين يدي هذا العبد الاسود. سليمان
يعني استفز انه ليش عطاء ما بنظر الى اطفاله - [01:11:20](#)

فماذا قال لابنائيه يا اولادي قوموا اطلبوا العلم والله هذا الشيخ اذلنا اليوم مذلة ما بنساها طول عمري. وما يلتفت اليها بوجهه اعتزازا
بعلمه. وهذا فعلا العلم عندما يرفع الانسان ويصبح شريفا به. نعم. قال رحمه الله وكان الحسن مولى اي مملوكا وابن سيرين ومكحول

ماذا كان؟ كان عبدا مملوكا - 01:11:34

ثم اعتق حسن الذي ملأ الدنيا علما كان عبدا ورفع العلم ابن سيرين ومكحول كلهم كانوا عبيد واعتقوا واصبحوا من علماء الامة الكبار. في احد اليوم لا يذكر الحسن البصري ابو بن سيرين؟ نعم - 01:11:54

العلم يرفعك الدنيا وفي الآخرة هذه هي الخلاصة. نعم. قال رحمه الله وانما شرفوا بالعلم والتقوى. قال فصل واجتهد يا بني في صيانة عرضك من التعرض لطلب بالدنيا والذل لاهلها. هذه قاعدة مهمة يا طالب العلم. يا طالب العلم ايها الدعاء لا تتسولوا من اجل المال. لا تذلل نفسك من اجل لقمة الحياة الدنيا - 01:12:08

اقنع بما رزقك الله قدر المستطاع. فانك لو ملكت كل الكتب الشرعية ثم رآك الناس تطلب دنياهم كنت عندهم لو انك تحفظ المصنفات الست والمسانيد والكتب جميعها وتأكلها اكلا وتحسن تدريسها لكنك في لحظة واحدة - 01:12:28

الى الناس ومددت يدك الى دنياهم هنت عندهم وسقط علمك هذه نصيحة كبيرة من الاب لابنه لا تتعرض لدنيا الناس. حاول تفتح لك مصلحة شخصية في الحياة تجعلك لا تطلب الناس ولا تمد يدك - 01:12:48

حتى يبقى علمك عزيزا مصونا. ما احد يقول والله هذا الشيخ يتسول. والله هذا الشيخ صاحب دنيا او هذا طالب العلم واضح انه يريد بدنياه او يعلم به دنيا اياك ان تمد يدك الى الناس مرة واحدة. اللحظة التي ستمد فيها يدك اعلم انك ستسقط - 01:13:03

ستسقط من عيون الناس وقلوبهم نعم. قال رحمه الله واقنع تعز واقنع تعز اذا قنعت ربنا يرزقك العزة في الدنيا وفي الآخرة وفي اعين الناس. فقد قيل من قنع بالخبز والبقل لم يستعبده احد. وجاز اعرابي بالبصرة فقال - 01:13:20

قال من اي مرة مر اعرابي من البصرة. نعم. فقال من سيد هذه البلدة؟ فقيل له الحسن البصري قال وبما سادهم؟ قالوا استغنى عن دنياهم وافتقروا الى علمه. شف ما اجمل هذا - 01:13:37

كلام الحسن البصري قلنا ماذا كان؟ كان عبدا صحيح فلما دخل اعرابي البصرة قال هذا الاعرابي من سيد هذه المدينة فماذا قالوا الحسن البصري فقال كيف سادهم؟ يعني ما هي الخصلة التي جعلت الحسن البصري يسود هذه القرية؟ انظروا ماذا قال؟ استغنى عن دنياهم وافتقروا الى علمه - 01:13:47

لم يحتج الى اموال الناس وكل اهل البلدة يحتاجون الى علمه وعقله فساد الناس. يعني الذي ساد اهل البصرة ليس امير البصرة. وليس شرطة في البصرة وليس تاجر البصرة الذي ساد البصر هو عالم البصرة وفقهها. هكذا هي الدنيا احبابي الكرام - 01:14:11

قال رحمه الله واعلم يا بني ان ابي كان موسرا وخلف الوفا من المال القصة الجميلة. ابن الجوزي يخبر عن نفسه. يقول يا بني والذي كان صاحب مال كثير كيف فعل ابن الجوزي بهذه الثروة؟ نعم. قال رحمه الله وكان ابوك طفلا فانفق عليه من ذلك المال الى ان بلغ. خلف الوفاء كان هناك ميراث - 01:14:29

كبير انفق على ابن الجوزي وهو طفل صغير. فما كبر ابن الجوزي وبلغ الا هذه اللوف قد تبددت واصلح الله من لم يتاجر بها. يعني واضح انه لم يتم ادارتها بشكل جيد. فانتتهت هذه اللوف على النفقة على ابن الجوزي وهو صغير - 01:14:49

فلما كبر كم بقي من هذه الورثة قال رحمه الله ولم يرى بعد بلوغه سوى دارين كان يسكن واحدة ويأخذ اجرة اخرى. ما بقي له الا دارين. واحدة يسكنها ابن الجوزي والاخرى مأجرها يأخذ - 01:15:06

منها قسط شهري قال ثم اعطي نحو عشرين دينارا وقيل له هذه التركة كلها. بعد ان كبر كم ظل من التركة؟ عشرين دينار. طبعا عشرين دينار مش اردني ذهبي تمام؟ يعني عشرين دينار ذهبي نحكي الف الفين دينار هادي كل ما بقي له عند الكبر. ماذا فعل بها ابن الجوزي؟ وكيف بارك الله في حياته؟ انظر. قال - 01:15:19

الله فاخذت الدنانير واشترت بها كتب العلم وبعث الدارين وانفقت ثمنهما في طلب العلم. يعني لم يترك شيئا. باع الدارين وصرف العشرين دينار في اقرأ الكتب ولم يبق له الا عمل بسيط يقتات منه. نعم. قال ولم يبق لي شيء من المال وما ذل ابوك في طلب الدنيا كذل غيره. ولا خرج يطوف - 01:15:40

دان كغيره من الوعاظ ولا رأى اكابر البلدان كغيره من الوعاظ الذين كانوا يتسولون في البلدان بعطي موعظة ثم يمد يده يعني

اعطوني مقابل هذه الموعظة او هذا الدرس. نعم. قال رحمه الله ولا رأى اكابر البلدان رقاعه عندهم يستعطيهم. ما كان يكتب رقاع -

[01:16:00](#)

تجار انه والله انا طالب علم هل يمكن ان تنفقوا علي او تعطوني وهنا؟ انا اهيى حقيقة بكثير من الطلاب الوافدين من الخارج. اياك

ان تقف في مسجد وتقول انا طالب علم اريد من يكفيني - [01:16:20](#)

اياك ان تقف في مسجد وتقول انا طالب علم اريد من يكفيني. اذا صدقت مع الله الله يبسر لك. اما اذا وقفت امام الناس في المساجد

وطلبت منهم المال هنت عليهم - [01:16:34](#)

هم عليهم اذروا العلم الشرعي وتكونوا سببا في الازدراء بالعلم. فحاول ان تبحث عن طريقة اخرى لكسب المال. نعم. قال رحمه الله

تعالى اموره تجري على السداد. قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. شف هذه الختامات التي

يختم بها الفصول. يعني خلاصة هذا الفصل - [01:16:46](#)

من يتق الله يجعل له مخرجا. هذه كلمة لكل طلاب العلم الذين عندهم عائق الرزق يحول بينهم وبين طلب العلم. من يتق الله ويصدق

فيه امته الله يجعل له فرجا ومخرجا وقد رأينا في هذا الباب العجب العذاب من القصص لطلبة علم صادقين ضاقت بهم الدنيا لكنهم

- [01:17:06](#)

على العلم فيسخر الله لهم خلقه. يسخر الله لهم خلقه بعضهم سخر الله لهم الخلق في رؤيا في المنام رأى في المنام ان هذا الطالب

محتاج وذهب اليه لبيته وعرفه بنفسه - [01:17:26](#)

رؤية من ام. اتق الله والله لن يضيعك الله ابدا. ما عليك قال رحمه الله تعالى فصل يا بني ومتى صحت ومتى صحت التقوى رأيت كل

خير؟ فالمتقي لا يرائي الخلق ولا يتعرض لما يؤذي دينه ومن - [01:17:39](#)

وحدود الله حفظ. قال النبي صلى ومن حفظ حدود الله حفظ هذا مصداق الحديث النبوي احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده

تجاهك من حافظ على الحدود ولم يرتكب الحرامات وغض بصره عن المحارم ولسانه عن المحارم - [01:17:54](#)

وسمعه عن المحارم لابد وان يحفظه الله في حياته. ولن يضيعك الله ابدا. لن تموت جوعا. لن تفتقر الى الناس. من حفظ الله حفظه

الله. وهذه تحتاج الى ثقة منك. بكلام النبي صلى الله عليه وسلم وبهذه الوعود الالهية الصادقة. نعم. قال رحمه الله تعالى قال النبي

صلى الله عليه وسلم لابن - [01:18:13](#)

رضي الله تعالى عنهما احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك. واعلم يا بني ان يونس عليه السلام لما كانت ذخيرته خيرا

نجا بها من الشدة قال الله تعالى فلولا انه كان من المسيحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون. هذا استشهاد لطيف من ابن الجوزي -

[01:18:33](#)

ابن يونس عليه السلام لما وقع في الشدة ماذا كان سبب نجاته انه في وقت الرخاء كان مسبحا انه في وقت الرخاء كان حافظا لحدود

الله. فلولا انه كان من المسيحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون. نعم قد تخطى - [01:18:52](#)

يبتليك الله لكن اذا كنت صادقا في الرخاء يساعدك الله في البلاء يونس عليه السلام الله سبحانه وتعالى عاتبه وحاسبه على الخطأ.

اليس كذلك؟ لكنه اعانه. لماذا؟ لان يونس كان حافظا لحدود - [01:19:11](#)

ذاكرا لربه سبحانه. فاعانه الله بهذه الذخيرة التي ادخرها عنده الا وهي التسبيح. نعم. قال رحمه الله وان فرعون لما لم تكن له ذخيرة

خير لم يجد في شدته مخلصا. شف العكس بالعكس. واما فرعون - [01:19:26](#)

ايوة يعني كلاهما تعرضا للغرق نوعا ما صح؟ يونس تعرض للغرق في بطن الحوت. وفرعون تعرض للغرق يونس نجا وفرعون غرق.

ما الفرق بينهما يونس كان متقيا لله في الرخاء. فرعون كان متكبرا على الله - [01:19:41](#)

في الرخاء. فكل حصل ثمرة رخائه كما يقولون. نعم. فقيل له الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاجعل لك كذا خير من

تقوى تجد تجده تجد تأثيرها يخبي لك ذخائر عند الله عبادات سر اصرار بينك وبين - [01:19:59](#)

او من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. واعلم يا بني ان اوفى الذخائر غرض الطرف عن محرم. وامساك اللسان عن فضول

كلمة ومراعاة حد وايقار الله سبحانه وتعالى على هوى النفس. هذه قواعد جملة. واعلم يا بني اعظم الذخائر التي تدخرها عند الله ساعة - [01:20:18](#)

الجوال في يدك والمنظر الحرام ما بينك وبينه الا نظرة. فتركت نظرة الحرام اعلاء لامر الله. شف هذه الساعة والله لا ينساها الله ابدا هذه الساعة التي كنت في خلوة. وما احد ينظر اليك لا من قريب ولا من بعيد. الجوال في اليد والحرام فقط هو هذه الحركة التي - [01:20:38](#)

الجميع لكنه قلت والله لن انظر وتركت الجوال جانبا. والله لا ينصاه الله ابدا ويدخرها لك عنده في وقت الشدة كثير من الناس يقول لي والله يا شيخ انا في وقت الشدة سجننت او تعرضت لبلاء شديد. انا اعلم من نفس الضعف والله لا اعرف كيف ثبت. اقول نعم هي الذخائر التي بين - [01:20:59](#)

وبين الله. ثبتك الله بها مع انك قد تكون اضعف من سجن او عذاب او ما شابه ذلك. لكن يثبتك الله بهذه الذخائر التي تدخرها في وقت الرخاء غرض الطرف عن محرم. امسك اللسان عن فضول الكلام. مراعاة حدود الله. ما معنى مراعاة الحد؟ مراعاة حدود الله. يعني عدم الوقوع في الحرام - [01:21:19](#)

عموما باي شكل من الاشكال وايقار الله على هوى النفس. وهذا كان دأب ابن الجوزي مش قال وما عرض لي امرين الا قدمته حق الحق سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمه الله قد عرفت حديث الثلاثة الذين دخلوا الى غار فانطبقت عليهم صخرة. فقال احدهم اللهم انه كان لي ابوان واولاد. فكنت اقف بالحديد - [01:21:39](#)

على ابويه فاسقيهما قبل اولادي. فان كنت فعلت ذلك لاجلك فافرج عنا. فانفرج ثلث الصخرة. فقال الآخر اللهم اني كنت استأجرت اجيرا فتسخط اجره فاتجرت له وبه فجاء يوما فقال الا تخاف الله؟ فقلت انطلق الى تلك البقر ورعاها فخذها. فان كنت فعلت ذلك لاجلك فافرج عنا. فانفرج ثلث الصخرة. فقال الآخر ركزوا في - [01:21:59](#)

الثالثة لانها موطن الشاهد صاحب القصة الثالثة هو لم يفعل طاعة ابتداء وانما كف نفسه عن معصية فكانت سبب في الانفراج. هذه موطن الشاهد من الحديث الاول كان بارا لوالديه هذه طاعة واضحة. الثاني كان امينا لمال اجيره. هذه طاعة واضحة. الثالث ما هو الشيء الذي كان سبب - [01:22:19](#)

في تفريج الكربة عنه كف نفسه عن الزنا في لحظة ما بقي بينه وبين الزنا شيء فحفظها الله له وادخرها له الى وقت الشدة. انظروا الى قصة الثالثة فقال الآخر اللهم اني علقت ببنت عم لي. علقت يعني حببت بنت عمي هذا معنى علقت. نعم. قال فلما دنوت منها قالت اتق الله ولا تفرض الخاتم الا بحقه - [01:22:43](#)

هاي كناية انني لا يجوز لك ان تعاشرني الا بعقد زواج. هذا معنى لا تفرض الخاتم الا بحقه كناية عن ماذا؟ لا يجوز لك ان تعاشرني الا بعقد شرعي لا اريد الزنا. هي عفيفة كانت. نعم. فقامت عنها فان كنت فعلت فعلت لاجلك فافرجها - [01:23:05](#) في لحظة ما ذكرته بالله قام عنها وترك الزنا. وهناك روايات اكثر تفصيلا من هذه الرواية في هذا الحديث. نعم قال فرفعت الصخرة وخرجوا. وروي سفيان الثوري رحمه الله في المنام فقيلا له ما فعل الله تعالى بك؟ قال ما كان الا ان وضعت في اللحد فاذا انا بين يدي رب العالمين - [01:23:23](#)

فامر بي الى الجنة فدخلت فاذا انا بقائل يقول سفيان قلت سفيان قال تذكر يوم اثرت الله تعالى على هواك؟ قلت نعم فاخذتني صواني النثار من الجنة. شف اجمل هذا الكلام - [01:23:41](#)

يعني لما دخل الجنة سفيان مات رحمة الله سفيان الثوري احد كبار المحدثين قال رؤي في المنام انه لما دخل الجنة ناداه الله اعلم من ناداه ملك من الملائكة شيء - [01:23:53](#)

انت سفيان الثوري قال انا سفيان الثوري. قال تذكر لحظة من اللحظات. هكذا دقيقة او ثانية. اثرت الله على هواك وعلى رغبة نفسك والله هواي اتطلع يا شيخ عالحرام. هواي اتكلم بهاي الكلمة استنقص فيها اخ والله اغاظني. كتبت كل شيء من اجل الله سبحانه وتعالى. قال نعم - [01:24:03](#)

تذكر لحظات كثيرة اثر فيها الله سبحانه وتعالى على هوى نفسه. فجاءت صواني من الجنة فيها الطعام والشراب اعزازا لهذا العبد الصالح رضوان الله عليه قال رحمه الله تعالى فصله وينبغي ان تسمع تسمو همتك الى الكمال فان خلقا وقفوا مع الزهد وخلقوا تشاغلوا بالعلم ونذر اقوام جمعوا بين العلم الكامل والعمل - [01:24:23](#)

كامل اذا ليس العبرة ان تطلب العلم وتقف قال وقوم تشاغلوا بالعلم لكن هذا ليس كمالا الكمال ان العلم يقودك الى اين احبابنا الى العمل. لذلك قال ونذر اقوام اي اقوام ندر قلة. من استطاعوا ان يجمعوا بين الكمال وهو العلم النافع الذي يترجم - [01:24:44](#) عملا صالحا. ما قيمة علم لا يبنني عليه غض بصر عن الحرام. ما قيمة علم لا يبنني عليه قيام ليل بالله عليك؟ ما قيمة علم لا يبنني عليه اقبال على الله وعمران القلب حبه وخشيته والاناة اليه. اذا كان قلبك مهجورا من حب الله ومن اعمال القلوب - [01:25:05](#) نهارك لست فيه صائما وليك لست فيه قائما. اذا ماذا اثر العلم في حياتك؟ ماذا غير العلم في شخصيتك ليس العبرة ان تتكلم وان تحصل شهادة دكتوراة في الشريعة وان يقال عنك فلان استاذ دكتور. هذه كلها القاب ستزول بمجرد ان تموت. العبرة - [01:25:25](#) ان يرزقك الله علما يورثك خشية ان يورثك الله علما يقودك اليه. ان يورثك الله علما تسمو به النفس. وتحلق به الروح عند الله سبحانه وتعالى. هذا هو علم الاوائل - [01:25:43](#)

هذا هو علم الاوائل العلم الذي لا يقودك الى الله انت غبت فيه وخسرت الرهان. احفظها وخذها. علم لم يقودك الى الله لم كخشية ولا اقبال اعلم انك مخدوع تغر نفسك فيه - [01:25:56](#)

قال رحمه الله واعلم اني قد تصفحت التابعين ومن بعدهم فما رأيت احظي بالكمال من اربع من اربع انفس سعيد بن المسيب وسفيان الثوري والحسن البصري واحمد بن حنبل وقد كانوا رجالا انما كانت لهم همم ضعفت عندنا. يعني ما الفرق بيننا وبين احمد وسعيد؟ قال هؤلاء الرجال كانت لهم همم. نحن ضعفنا عنها - [01:26:11](#) ما استطعنا ان نجاريهم وكمال هؤلاء الاربعة جمعهم بين العلم والعمل الى اقصى المراتب كمال هؤلاء الاربعة ليس فقط في الناحية العلمية بل في الناحية العلمية العملية. فكلهم كملوا في جميع الجوانب. نعم - [01:26:31](#) قال رحمه الله وقد كان في السلف خلق كثير لهم همم عالية. فاذا اردت ان تنظر الى احوالهم فانظر في كتاب صفة الصفوة. هذا كتاب صنفه ابن الجوزي في قصص السلف - [01:26:47](#)

انصحكم بقراءة كتاب صفة الصفوة كتاب في السير سرد فيه سير الاوائل وحياتهم يتعلم الانسان منها. نعم. قال رحمه الله وان جئت سعيد واخبار سفيان واخبار احمد ابن حنبل فقد اخباره لا هذه موضوعة بين هذا - [01:26:57](#) معكوفتين بس بشكل خطأ يعني من حقق الكتاب وضعها بين معكوفتين اي هو كلام ساري. اذا اردت ان تبحث عن اخبار سعيد ابن المسيب واخبار سفيان واحمد الذين اجتمعوا في العلم والعمل فعليك ان تجد او ان تقرأ هذا الكتاب. يعني ما في داعي تطلبين - [01:27:15](#)

نقطة رئيسيتين او ما هذه تسمونها علامات احتباس وخلص تمام. قال رحمه الله فقد جمعت لكل واحد منهم كتابا. قال فصل وقد وقد علمت يا بني انني قد صنفت مئة كتاب. فمنها التفسير الكبير - [01:27:31](#) عشرون مجلدة هذا كتاب المغني. ابن الجوزي صنف كتاب المغني كتاب ضخيم في التفسير. ثم اختصره في كتابه زاد المسير طبعا زاد المسير سبع مجلدات. هو اختصار لكتاب ضخيم في التفسير له اسمه المؤمن. نعم. قال رحمه الله وكتاب التاريخ المعروف بالمنتظم. في - [01:27:44](#)

تاريخ الملوك والامم كتاب كبير جدا لابن الجوزي في التاريخ قال وتهذيب المسند عشرون مجلدا وباقي الكتب بين كبار وصغار يكون خمس مجلدات ومجلدين وثلاثة واربعة واقل واكثر كفيتك بهذه - [01:28:02](#) عن استعارة الكتب وجمع الهمم في التأليف. فعليك بالحفظ فان الحفظ رأس المال والتصرف ربح. فعليك بالحفظ. اه هذه قضية انتبهوا لها اخواني لا علم بدون حفظ ما قال له عليك بالفهم كما للاسف يروج اليوم في جامعاتنا انه ما في داعي تحفظ المتون. خالص يا اخي افهم. اخوان الفهم لا يستمر معك الى باب القاعة - [01:28:18](#)

ثم يغادر عليك بالحفظ. هذه وصية اتفق عليها العلماء. طالب علم لا يحفظ هذا ليس طالب علم. حتى ولو لقب نفسه ما لقب. الحفظ اساس في الفهم. نعم قال رحمه الله فعليك بالحفظ فان الحفظ رأس المال والتصرف ربح واصل في الحالين في الالتجاء الى الله سبحانه وتعالى يعني انت اذا حفظت الحفظ كانك بتجمع رأس مال - [01:28:39](#)

ثم بعد ذلك تتصرف بمحفوظك فتتذكر به وتجمع المسائل وما شابه ذلك. لن تستطيع ان تفهم ولا ان تربط المسائل ولا ان تبني اذا لم يكن هناك فلذلك قال الحفظ شبهه بماذا؟ برأس المال ثم ستتصرف بمحفوظك فهما ودراية ونظرا - [01:29:00](#)

فهنا تحدث الارباح. يعني لن تنتج عندك العلوم ولن تصبح عندك ملكات وهي الربح الا اذا كان عندك محفوظ. هذا ما يقصده نعم قال رحمه الله واصل في الحالين في الالتجاء الى الله سبحانه فراعي حدوده. قال الله تعالى ان تنصروا الله ينصركم. فاذكروني اذكركم - [01:29:20](#)

والله اعلم يقصد حال الرخاء وحال الشدة كن صادقا مع الله في الرخاء وفي الشدة يوفئك الله لكل خير. نعم. وقوله تعالى واوفوا بعهدي اوفوا بعهدكم. قال رحمه الله تعالى فصل واياك ان - [01:29:41](#)

مع صورة العلم دون العمل به. نعم. فان الداخلين على الامراء والمقبلين على اهل الدنيا قد اعرضوا عن العمل بالعلم. فمعنوا البركة والنفع به. وهذه قاعدة اظن انني تكلمت عنها - [01:29:54](#)

كثيرا يا طالب العلم انما العلم هو الذي يورث العمل. وعلم لا يورث عملا ولا تقوى ولا اقبالا على الله فهذا علم مخدوش. لا لم انتفع به حقا. نعم. قال رحمه الله واياك ان تتشاغل بالتعب من غير علم. فان خلقا من المتزاهدين والمتصوفة ضلوا طريق الهدى اذ عملوا بغير علم - [01:30:04](#)

نعم هؤلاء مثالهم مثل من؟ يعني المثل الاول من علم ولم يعمل هذا مثل المغضوب عليهم من اليهود. واما من عمل من دون علم فهذا مثل ماذا الضالين من النصارى. فلذلك حذر من هذا المسلك ومن هذا المسلك. احذر من العلم بدون عمل واحذر من العمل بدون علم. فكلاهما - [01:30:24](#)

هما ضلال. نعم. قال رحمه الله واستر نفسك بثوبين جميلين لا يشهرانك بين اهل الدنيا برفعتها ولا بين المتزاهدين بضاعة بضاعتها يعني حتى يعلمه ماذا يلبس. شف الاب الحريص على ابنه. حتى ماذا يلبس اوصاه؟ قال البس ثوبين سعرهما مقتصد. لا هما رخيص - [01:30:44](#)

طيب يضعانك عند اهل الدنيا ولهما غاليتين. كن دائما مقتصدا. نعم قال رحمه الله وحاسب نفسك عند كل نظرة وكلمة وخطوة فانك مسؤول عن ذلك وعلى قدر انتفاعك بالعلم ينتفع السامعون ومتى لم يعمل احبابي - [01:31:04](#)

اقرؤوه بقلوبكم. شوفوا هذه الفقرة فقرة مهمة. وبقدر انتفاعك بالعلم ينتفع السامعون. غدا كثير منكم سيجلس هذه المجالس مدرسة بقدر ما انت تكون صادق في بينك وبين الله بقدر ما ينتفع الناس منك - [01:31:20](#)

وكلما كنت مرأيا منافقا تعلم ولا تعمل كلما ابعد الله عز وجل قلبك عن قلوبهم ونفر الناس منك اذا هذا كلام عالي جدا من ابن الجوزي. على قدر استفادتك انت من علمك - [01:31:38](#)

تستطيع ان تنفع الناس فخذ من هذا الميدان واغرف منه. العلم ليس فقط ان تدرس او ان تحفظ معلومة. العلم انت ان تكون المدرس ابتداء صادقا حتى ينتفع الناس ويبارك الله في المعلومة التي تلقيها بين ايديهم. نعم - [01:31:53](#)

قال رحمه الله وعلى قدر انتفاعك بالعلم ينتفع السامعون. ومتى لم يعمل الواعظ بعلمه زلت موعظته عن القلوب؟ لم يعمل الواعظ يعني عندما انا انصحك بنصيحة ثم انا لا اعمل بها - [01:32:10](#)

قال زلت موعظته عن القلوب يعني سبحانه الله لا يبارك في وعظي ولا ينتفع الناس به. اخواني تجدون بعض الناس بسيطة. لكن اذا نصحك نصيحة والله تستفيد منه. صح؟ وتجد بعض الناس بروفيصور في الشريعة. والله - [01:32:23](#)

نتكلم بكلام كثير لكن لا تشعر له بهجة ولا وقع في القلب. ليه انه الذي صحيح فلان قل علمه لكنه صادق فموعظته دخلت قلبك. وفلان كثير المحفوظات كثير النظر في الكتب. لكنه غير صادق - [01:32:38](#)

لا يعمل بعلمه فتزل موعظته عن قلبك ولا تشعر لها باثر داخلي في نفسك فهذا من الله. انت لن تؤثر في الناس بمجرد انك تملك

المعلومة. بل تؤثر في الناس اكثر عندما تكون صادقا. نعم. قال رحمه الله فلا تعظن الا بنية - [01:32:53](#)

ولا تمشين الا بنية ولا تأكلن الا بنية ومع مطالعات اخلاق السلف ينكشف لك الامر. يعني اذا نظرت في سير الواصل تعرف كيف كان حالهم. اذا وعظ الله صلح نيته. اذا اكل لقمة نوى فيها خير. اذا مشى الى شيء نوى فيه الخير. دائما انوي الخير واحرص على ان يكون

عملك دائما لمرضاك - [01:33:10](#)

ربك سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمه الله تعالى فصله عليك بكتاب منهاج المريدين. هذا فصل سريع نقرأه سريعا هو نصحه ببعض الكتب التي دونها ينصح ابنه ان يقرأها. نعم. قال رحمه الله عليك بكتاب منهاج المريدين فانه يعلمك السلوك فاجعله السلوك ولكنه

ليس مطبوعا فيما اعلم. نعم - [01:33:30](#)

قال وتلمح كتاب صيد الخاطر فانك تقع بواقعات تصلح امر دينك ودنياك. وهذا كتاب عظيم النفع لطالب العلم. كتاب صيد الخاطر اياك ان تنتهي المرحلة الاولى في حياتك العلمية وانت لم تقرأه. كتاب مليء بالتجارب والخبرات الحياتية النافعة لابن الجوزي. اياك ان

تفوتك التأسيس في العلم - [01:33:49](#)

وانت لم تقرأ سيد الخاطر. نعم. قال رحمه الله واحفظ كتاب جنة النظر فانه يكفي في تلقيح فهمك للفقه. اظنه جنة النظر وهو كتاب فقه. نعم ومتى تشاغل بكتاب الحقائق اطالعك على جمهور الحديث؟ واذا التفت وكتاب ايضا في علم التزكية. ذكر فيه احاديث في

التزكية نعم. قال واذا - [01:34:09](#)

التفت الى كتاب الكشف ابان لك مستورا ما في الصحيحين من الحديث. هذا كتاب صنفه في بيان غريب الصحيحين. الالفاظ الغريبة في البخاري ومسلم. نعم قال ولا تشاغلن بكتب التفاسير التي صنفها الاعاجم. وما ترك الاعاجم الذين ليسوا بعرب اقحاح. لان كتبهم

في التفسير معقدة وعبارتهم ليست - [01:34:28](#)

في بيان مراد الله هذا الذي يقصده. نعم. قال رحمه الله على اطلاقه حتى اكون منصف يعني هذا الكلام في الجملة ولكن ليس على الاطلاق. بعض كتبنا عاجل في التفسير عظيمة النفع كبيرة القدر. نعم. قال رحمه الله وما ترك المغني وزاد المسير حاجة الا شيء -

[01:34:48](#)

شيء من التفاسير. واضح ان ابن الجوزي يعني معتد بتفاسيره التي كتبها. المغني وزاد الوزير كتبها هو تمام؟ فهو مفتخر بها. نعم. قال واما ما جمعته لك من كتب الوعظ فلا حاجة بعدها الى زيادة الاصوات. عشرات الكتب في الوعظ لابن الجوزي. نعم. قال رحمه الله

فصله وكن - [01:35:05](#)

حسن المداراة للخلق مع شدة الاعتزال عنهم. هذي قضية مهمة لطالب العلم وهي فن التعامل مع الناس. كثير من طلبة العلم يكون جيد وصاحب سلوك في عنا مع الله لكنه لا يحسن التعامل مع الناس فيخسر قلوبهم. عليك يا طالب العلم كما تحسن العلاقة مع الله.

ان تحسن العلاقة مع الناس وادارة هذا الملف - [01:35:22](#)

بشكل جيد. فهنا يقول لابنه عليك ان تحسن المداراة وحسن التعامل. الناس اصناف منهم القاسي منهم السهل. منهم الحساس منهم غير الحساس بدك تكون فنان في التعامل مع الناس حتى تكسب قلوبهم فيحبوا مجالستك وسماع حديثك. نعم. قال رحمه الله تعالى

فان العزلة راحة من خلطاء السوء - [01:35:42](#)

مبقية للوقار فان الواعظ خاصة ينبغي الا يرى متبذلا ولا ماشيا في سوق ولا ضاحكا ليحسن الظن به. في سوق يعني قد يناقش فيه يا ابن الجوزي يعني المشي في السوق ليس عيبا لكن هو مراده لا يصلح لطالب العلم ان يكون دائما خراجا ولاجة - [01:36:02](#)

دائما يرى في الطرقات وفي الاماكن العامة. طب متى تطلب العلم؟ دائما انت في الطرقات ودايما في المراكز. ودايما في المطاعم.

وين بنروح الشيخ في المطعم. وين ما نروح الشيخ في الشارع. وين ما نروح الشيخ في السوق - [01:36:19](#)

طب متى بطلب الشيخ العلم؟ يعني في النهاية الناس لها ايضا لها مقاييس ونظرات. فلا ينبغي لطالب العلم ان يكون كثير الخروج والولوج. اما المشي في الاسواق ماذا كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رحمه الله فاذا اضطررت الى مخالطة الناس

فخالطهم بالحلم عنهم فانك ان كشفت عن اخلاقهم لم تقدر على مداراتهم - [01:36:29](#)

احسنت يعني لا تتبع عثرات الناس وتفسدهم. هذا خلاصة ما يريد ان يقوله هو كلام عمر ابن الخطاب يا طالب العلم يعني باختصار لا تدقق كثير على اخلاق الناس. الناس اذا دققت على اخلاقهم وطالبتهم بالكمال ستفسدهم ما يستطيعون - [01:36:49](#)

فخذ من الناس ما صفى واترك ما كدر خذ من الناس ما صفى واترك السيء من اخلاقهم حتى تستريح. وهذه نصيحة حقيقة نافعة الانسان ينتفع بها جدا في حياته العلمية. الانسان - [01:37:06](#)

بعض طلبة العلم حساس جدا. كلما سمع شخص قال له ماذا تفعل؟ او انت بتضيع وقتك خاصة والده ووالدته. اذا سمع وهو يعطي درس احدا في المسجد قالوا قوم يا شيخ ترى مللتنا بنكسر خاطره ما يعود. ترى الحياة ما تصلح كذا - [01:37:18](#)

بدك تصبر على سوء اخلاق الناس وتصبر على سوء كلامه الناس لم تدرس العلم مثلك ولم تتربى مثلك. وليس لهم من الاخلاق ما تعلمت انت. فلا تتبع عوراتهم فتفسدهم ولا تطالبهم بالكمال. انت شد على نفسك وعلى اعصابك وعلى نفسيتك حتى تكمن في هذا

الطريق. واما الناس - [01:37:34](#)

بالكمال كما قال عمر هو افساد لهم. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل وادي كل الى كل ذي حق حقه. من زوجة او ولد او قرابة وانظر كل ساعة من ساعاتك يعني هل طلبي للعلم يجعلني اقصر في حقوق الزوجية - [01:37:54](#)

وقصر في حق والدي ووالدتي وقصر في حق ابنائي وتربيتهم لا يعني طلبك للعلم لا يعني ضياع الحقوق الاخرى. ينبغي ان تحدث توازن في كل الامور. وهذه جمالية هذه الرسالة. جمعت من اطراف الخير كله. نعم - [01:38:09](#)

قال رحمه الله تعالى وانظر الى وانظر كل ساعة من ساعاتك بماذا تذهب فلا تودعها الا اشرف ما يمكن ولا تهمل نفسك وعودها اشرف ما يكون من العمل واحسنه وابعث الى صندوق القبر - [01:38:24](#)

ما يسرك يوم الوصول اليك الوصول الى القبر ونزولك فيه. نعم. كما قيل يا من بدنياه اشتغل وغره طول الامل الموت يأتي بغدته والقبر صندوق العمل وراعي عواقب الامور يهن عليك الصبر عن كل ما تشتهي وما تكره. وان وجدت دائما انظر الى لا تنظر الى الشيء

العاجل والثمرة العاجلة. انظر الى عواقب - [01:38:36](#)

كل شيء تريد ان تفعله في الحياة. ماذا ستكون عاقبتني في النهاية؟ يعني نظرت الى حرام انظر في العاقبة قبل ان تقدم الى النظر الحرام هذه هي العاقبة حسرة الم - [01:38:56](#)

قهر نفسي ضيق في النفس وانظر الى مجلس علم تحضره. ماذا ستكون عاقبتك من الراحة النفسية والانس؟ فدائما خذ هذه الوصية من ابن الجوزي قبل ان ان تقدم على عمل انظر في ماذا - [01:39:07](#)

في عواقبه ومآلاته. فاذا وجدت عاقبتك الى خير فاقدم عليه. واذا وجدت عاقبتك الى شر فاحجم عنه قال رحمه الله وان وجدت من نفسك غفلة فاحملها الى المقابر وذكرها قرب الرحيل ودبر امرك والله المدبر في انفاقك من غير يعني اذا وجدت في قلبك قسوة فمن

- [01:39:21](#)

الحلول والوسائل ان تكثر زيارة القبور. كما قال صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر الآخرة. هذا علاج نبوي يعني ليس مجرد اقتراح. علاج نبوي لمن ابتلي بقسوة قلبه. ان يكثر زيارة المقابر. نعم - [01:39:40](#)

قال رحمه الله وذكرها قرب الرحيل ودبر امرك والله المدبر في انفاقك من غير تبذير. لان لا تحتاج الى الناس فان حفظ المال من اخرى انه يا طالب العلم اذا - [01:40:00](#)

رزقك الله مالا عليك ان تحسن ادارته لا تبذر وتختار بوفرة المال حاليا. حاول ان تدخر للمستقبل حتى لا تحتاج في يوم من الايام تتملق الى الناس. نعم قال فان حفظ المال من الدين ولان تخلف لورثتك خير من ان تحتاج الى الناس. نعم يعني حتى لو كنت غنيا

هل يعيب طالب العلم ان يكون غنيا؟ لا. وان تخلف - [01:40:10](#)

ورثتك المال خير من ان تدع ورثتك فقراء يا يطلبون الناس. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل يا بني واعلم اننا من اولاد ابي بكر الصديق رضي الله عنه باراكا - [01:40:32](#)

ختمها ببيان نسبه ان ابن الجوزي يعود في نسبه الى من الى ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. نعم. فقال يا بني واعلم اننا من اولاد ابي بكر الصديق رضي الله عنه. وابونا القاسم بن محمد بن ابي بكر رضي - [01:40:43](#)

عنه وهذا احد الفقهاء الكبار قاسم ابن محمد محمد طبعاً هذا محمد ابن الحنفية المشهور تاريخياً. القاسم بن محمد بن ابي بكر هذا من احد الفقهاء الكبار. وهو يعود في نسبه اليه. نعم - [01:40:58](#)

قال رحمه الله واخبره موثقة في كتاب صفة الصفوة. ثم تشاغل سلفنا بالتجارة والبيع والشراء. فما كان من المتأخرين من رزق همة في العلم غيري وقد ال الامر اليك فاجتهد الا تخيب ظني فيما رجوته فيك ولك. وقد اسلمت ابن الجوزي يقول من ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه. يعني كون - [01:41:11](#)

من اولاد الصديق هذا لا يعني اننا سنصبح من الاماكن اللوائل. فكثير من اجدادنا تشاغل بالتجارة ففقد العلم وفقد المكانة وانا اشتغلت بالعلم فعدت الى المكانة وحافظت على شريف النسب. نعم. قال رحمه الله وقد اسلمتك الى الله سبحانه واپاه واسأله ان يوفقني - [01:41:31](#)

للعلم والعمل وهذا قدر اجتهادي في وصيتي قدر اجتهادي في وصية يعني انا اجتهد اما قضية انه هل هذه الوصية ستثمر فيك يا علي او لن تثمر فيك فهذا من تدبير الله سبحانه. وفعلياً كما قلنا من وجه - [01:41:51](#)

اليه هذه الوصية للأسف لم يحسن الى والده في الكبر علي ابو القاسم الذي وجهت الى هذه الوصية لم يحسن الى والده في الكبر واساء اليه جداً. لكن الله سبحانه وتعالى علم صدق ابن الجوزي. وحرصه على ابناء - [01:42:09](#)

فانجب له او اخلف له بولد صالح بعد ذلك وهو العلامة يوسف احد كبار علماء الحنابل وصاحب مصنفات بديعة. فانت اجتهد في نصيحة لنفسك واخوانك واولادك وذريتك. ثم بعد ذلك انتظر العاقبة من الله. اهم شيء لا تقصر. واما النتائج فهي حكمة الله التي توزع - [01:42:25](#)

على عبده. اذا هذه رسالة مختصرة في الحث على اشغال الزمان بالنافع. ومعرفة من هو طالب العلم وما هي القواعد العامة التي يخوض بها طالب العلم حياته. دائماً نقدمها في بداية برنامج مدارج لتكون حافزاً لك - [01:42:45](#)

ان تستمر في هذا الطريق. هذه خطط. هذه مناهج. هذه كلمات ينبغي الا تنسى من ابن الجوزي لطالب العلم فكلما حفظها وكررها يعني انت في هذه الدورة كلما شعرت بشيء من الفتور ارجع الى لفظة الكبد واقرأها - [01:43:03](#)

ستشحنك كل الكلمات وكل العبارات الرقيقة ستشحنك لانها عبارات قصيرة موجهة مركزة تقع في مقتل كما يقولون. فينتعش قلب عند سماعها. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزي ابن الجوز عنا خير الجزاء ونجيزكم بهذه الرسالة المباركة باسانيدنا الحافظ ابن - [01:43:17](#)

رحمة الله تعالى عليه. وهذه نهاية الجلسة الاولى الحمد لله انتهت بسلام في امان. يعني ما عندنا مشاكل ان شاء الله بعد المغرب من يريد الان جهز لصلاة المغرب يحتاج الى وضوء نصلي في مكاننا. يعني عملية الخروج انتم شايقين الاعداد ما شاء الله. يعني هناك الى الباب وهنا الى ما بعد الباب. فما في - [01:43:38](#)

اخواني الا ان تقف في مكانك ولمن يريد الوضوء يذهب دورة المياه تستوعب شخصين فقط ثم تعود الى مكانك لتكمل المجلس الثاني بعد صلاة المغرب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. الان الاخوة سيوزعون وجبات خفيفة - [01:43:58](#)

الاخوة الحاضرين ها شيخ احمد ها هو قضاء يلا نعم اشهد اخي الكريم انا عندي نظرة معينة في مثل هذه الامة كل هذه الامور الى الله. يعني ابن الجوزي ليس فليسوفاً ولا يعني اشعرياً جيداً ولا منشغلاً بعلوم الكلام. كيف صحتك؟ عالم يعني - [01:44:14](#)

كما اخواني المشايخ عالباب عالباب حركوا سريعاً ما حدا يوقف الباب حتى نبداً ما حدا يوقف عند الباب الله يكرمكم ما شاء الله الاعداد طيبة الله يبارك. اكيد لا خلص خلينا عاد الشاي الله يكرمك ما شاء الله - [01:44:42](#)

الله يجزاكم خير بسم الله يلا مشايخنا الله يكرمكم بارك الله في الجميع والهمم الطيبة نفع الله بالجميع بسم الله نحن عادي يا زلمة كله يلا يا شيخ حمزة بسم الله. يعطيك ممتاز ممتاز الله يكرمك - [02:11:19](#)

ما شاء الله ما شاء الله مؤيد مؤيد مؤيد صفا ابوه بدوس طلع مشواره رجع والشيخ مؤيد وينه مؤيد الجيش هذا خلص جوا

بدون هي الزيادة توكّل. خلص ودي هدية الشيخ مؤيد مؤيد موجود ابو سليمان - 02:12:04

الشيخ مؤيد ابو سليمان موجود خلص خلص خلص واخا يا رب بارك الله في جميع همم الجميع مجلس الله يكرمكم حتى نعقد

مجلسنا الثاني يا رب احنا هذي لفطة الكبد بس يعني - 02:13:00

فتحة عداد يا مشايخ لسا بلشناش في الدسم يعني خيلنا نبدأ بالدسم هسا ان شاء الله يا رب قولوا بسم الله يا رب جربناكم في

الكهرباء. جربناكم في كم شغلة حتى نبلس صحتنا - 02:13:23

شيخ سليمان اليوم بتزملّي هذولا ثلاث بتروّل إياهم اه؟ الله يكرمك من مدمرات الدنيا هذولا الثلاث برفع المعيار اسلام الشباب

فحصوا الكهرباء بس ما حظوا مباشرة بصير الضعف نعم والله الشيخ ممكن يكون هذولا قالوا لي مشايخنا الكرام تلفون ابو من فقد

تلهاات الجوال نوعية ابو - 02:13:36

انا شايف القاعة جيدة مش مضغوطة يعني يعني مضغوط عندك الوضع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم

الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وحمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا وحبينا - 02:14:08

تعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. يعني في البداية اود ان اشكركم على هذا الحضور الطيب حقيقة

الذي يثلج الصدر ما كنا وقع من الاعداد حقيقة تصل الى الخمسمائة وستمائة مشارك في هذه الدورة لكن بحمد الله سبحانه وتعالى ثم

بالهمم الوثابة والنشيطه - 02:14:57

استطعنا نثبت اننا في هذا البلد نستطيع ان نخرج العديد من طلاب العنوان. نجمع الناس في مجالس الخير. كما ان الناس تجتمع على

اللفظ والعبث ومجالس المجون والفجور يمكن ان نجمع الناس على الخير وهناك همم كبيرة تجعلنا لا نياس ولا نشعر ان الامة لا خير

فيها. من قال هلك الناس - 02:15:17

فهو اهلكهم او اهلكهم. فدائما نقول الامة فيها خير وهذه الوجوه النيرة. هذه الوجوه التي عبأت كل الاماكن والمرفقات في هذا

المجمع المبارك بهذا الحضور الطيب تدل احبابي الكرام ان هذه الامة فيها خير عظيم. ولكن تحتاج من يقدم لها ومن يبذل لها حتى

تجتمع هذه الامة على طاعة الله - 02:15:34

سبحانه وتعالى وعلى الخير وتحتاج ايضا الى الهمم المستمرة. وان لا يكون الانسان كما قلنا هو صاحب اليوم الواحد. فان كثيرا من

الشباب هو صاحب الواحد لا يعرف الا الاندفاع الاول ثم سريعا تخبط الهمم - 02:15:56

حاول يا طالب العلم ان تجعل هذه الدورة تجربة للنفس. من جهات عديدة من حيث الاستمرارية الى نهايتها. من حيث تعويد النفس

على الانضباط في مجالس العلم واستماع التعليمات والقدرة على تحمل شيء من الضغط شيء من الزحام الذي لا يزاحم بالركب لن

يكون طالب علم - 02:16:12

الذي لا يصبر على لأواء الطريق لن يكن طالب علم الذي يريد العلم وهو مرتاح جالس في بيته فقط عبر الشاشات لن يكون طالب علم

هنا في هذا الزحام وفي هذا التعب وفي هذا الارهاق وفي هذا التأخر ليلا وانتظار حافلة تقلك. هذه الساعات هي اعظم ساعات تبذلها

في حياتك - 02:16:32

وسترى بركتها باذن الله اعقد مع نفسك العزم وجالد وسل الله سبحانه وتعالى الا يصرفك بالصوارف والا يشغلك بالشواغل انه

سبحانه وتعالى نعمة المولى ونعم النصير ودائما نصيحتي لي لنفسي ولكم ان تجعل دعائك لا حول ولا قوة الا بالله - 02:16:52

دائما لا حول لك على الاستمرارية. لا قوة لك على طلب العلم الا بسؤال الله والتجاء الى الله عز وجل. والصبر على التعب الديمومة

والاستمرارية على هذا المنوال سيصنع منك شيئا يوما ما وستكون رجل بحجم هذه الامة وبحجم ما تترقبه منك لكن اصبر -

02:17:14

واحتسب الساعات والتعب ولا تكن سريع الفتور والملل. مجلسنا الثاني اليوم باذن الله في مصنف جميل في علم جميل ندرسه انتصار

باذن الله الا وهو علم القواعد الفقهية. وسندرس نظمي العلامة عبدالرحمن ابن ناصر السعدي. عليه رحمة الله - 02:17:34

ومن الامور التي تشعر الهمم ان الشيخ السعدي عليه رحمة الله صنف هذا الكتاب وعمره ثلاثة وعشرون عاما فقط من هذا النظم اليسير الخفيف اللطيف صنفه وهو بهذا العمر. ثلاثة وعشرون عاما وحظي هذا الكتاب بالاعتناء - [02:17:54](#)

لسهولته ولانه جمع شيئا طيبا. طبعا لا يخلو الانسان الذي يصنف مبكرا من بعض الملاحظات على تصنيفه. يعني النشأة الاولى مصاريف الاول وهذا لا يعي وهذا لا يعيب وجود بعض الملاحظات على المصنف. لكن في الجملة كتب له القبول وهو نافع للمبتدئين. والناشئين في معرفة ما هو - [02:18:12](#)

علم القواعد الفقهية وكيف نخوضه؟ وكيف نوظفه؟ وكيف نستفيد منه في حياتنا قبل ان اشرع في هذا النظم المبارك نظم مختصر سهل باذن الله. علينا ان نتعرف على طبيعة هذا العلم. ما هو علم القواعد الفقهية؟ واذا اردت ان - [02:18:34](#)

ان تتعرف على علم لابد وان تدرس مبادئه العشرة. ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة ونسبة وفضله والواضع الاسم الاستمداد حكم الشارع مسائل والبعض البعض اكتفى ومن درى الجميع حاز - [02:18:51](#)

فدراسة المبادئ العشرة لاي علم هي بوابة دخولك لهذا العلم واخذ التصور الجملي عنه وعن الابواب التي يطررها هذا علم القواعد الفقهية بالتالي دعونا نبدأ في تعريفه ان مبادئ كل فن عشرة الحد التعريف. ما تعريف القاعدة الفقهية - [02:19:11](#)

القائد الفقهي احبابي الكرام يعرفها العلماء بانها حكم كلي ينطبق على جزئيات متعددة في ابواب متعددة. نعيد مرة اخرى الان بدها تشتغل الاقلام يعني الله يكرمك. لا تبقى متفرجة القاعدة الفقهية ما هي - [02:19:33](#)

حكم كلي حكم كلي ينطبق على جزئيات متعددة في ابواب متعددة مثلا عندما يقول لنا النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. ترى هذه قاعدة الامور بمقاصدها قاعدة الامور بمقاصدها - [02:19:53](#)

ويمكن ان يعبر عنها بقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات هي حكم كلي. صحيح؟ حكم شرعي كل اي لا يتعلق بجزئية معينة يتعلق بحكم عام هذا الحكم العام تحته العديد من الجزئيات التي ينطبق عليها هذا الحكم. فالامور بمقاصدها يدخل في باب الطهارة وفي - [02:20:16](#)

بالصلاة وفي باب الزكاة وفي باب الحج وفي ابواب المعاملات والائحة والقرارات والاقضية كل هذه الابواب نطبق عليها هذه القاعدة الامور بمقاصدها. قاعدة المشقة تجلب التيسير. هذه لها شواهد وجزئية - [02:20:40](#)

عديدة في باب الطهارة في باب الصلاة في باب الزكاة في باب الصيام في باب الحج. قاعدة لا ضرر ولا ضرار. حكم كلي. ينطبق على جزئيات عديدة في ابواب فقهية متنوعة لا تختص بباب الطهارة فقط بل تدخل في العبادات والمعاملات والائحة والجنائيات. فهذا هو - [02:20:59](#)

تعريف القاعدة الفقهية اذا حكم كلي تمام؟ ينطبق على جزئيات متعددة في ابواب شرعية متنوعة وليس مختصا بباب واحد. بعض الفقهاء وبعض العلماء يقولون القاعدة ليست حكما كليا لا يقول حكم اغلبي - [02:21:22](#)

غدا اذا نظرت في كتب اهل العلم في علم القواعد بعضهم يقول في تعريف القاعدة حكم كلي. البعض يقول لا. القاعدة حكم اغلبية الذين قالوا القاعدة حكم اغلبي. لماذا قالوا؟ القاعدة حكم اغلبي - [02:21:43](#)

قالوا انه ما من قاعدة الا ولها استثناء بالتالي هذه القاعدة كلية يعني تنطبق على جميع الجزئيات ولا تنخرم اي جزئية البعض قال القواعد ليست هكذا قواعد اغلبية. لكن حقيقة انا ما زلت مع القول الاول. وهي ان القاعدة هي حكم كلي. لماذا؟ لعدة امور واحد منها فقط - [02:21:58](#)

حتى لا اطيل عليك ان الجزئية المستثناة التي لا تدخل تحت القاعدة هي في الحقيقة ليست مناطا للقاعدة بل هي داخلية تحت قاعدة اخرى هي اليق بها تمام؟ لما نقول قاعدة اليقين لا يزول بالشك - [02:22:22](#)

عندما نقول قاعدة المشقة تجلب التيسير. هناك امور لا تندرج تحت القاعدة مستثناة. هذا لا يجعل القاعدة حكما اغلبي. بل هي القاعدة تبقى كلية وهذا الفرد المستثنى الذي لم تنطبق عليه القاعدة هو مندرج تحت قاعدة اخرى هو اليق بها. فهتمم - [02:22:40](#)

تبقى القواعد كلية وما اعتبرناه مستثنا هو ليس مستثنى على الحقيقة. بل هو في الحقيقة لا يليق بهذه القاعدة فليس هو استثناء

منها هو ابتداء لا يليق بها وليست القاعدة من مناطاته. بل هو مندرج تحت قاعدة اخرى اليق بها - [02:23:00](#)
لذلك انا اتفق مع اهل العلم الذين يعرفون القاعدة الفقهية بانها حكم ماذا كلي وقضية ما من قاعد الا ولها استثناء لا يحتاج او لا يخرم
هذا التعريف على الصحيح. طيب - [02:23:20](#)

الان بعد ان عرفنا تعريف القاعدة بانها حكم كلي ننطبق على جزئيات عديدة ومسائل عديدة في ابواب متنوعة دعونا ندخل في ما هو
وموضوع علم القواعد. الان نحن اخذنا تعريفه - [02:23:36](#)

بقي علينا ان ننتقل الى موضوعه. ما هو الموضوع؟ يعني ما هي الجزئية او ما هي التفاصيل التي يبحث فيها علم القواعد؟ علم
القواعد قد باختصار احبابي هو علم يحاول الشبك والربط بين الفروع الفقهية المتشابهة - [02:23:51](#)
علم موضوعه الفروع الفقهية من حيث ايجاد الروابط بينها اعطيك مثال يوضح الان هل يصح الوضوء بدون نية عند الجمهور لا. هل
تصح الصلاة بدون نية عند الجمهور؟ لا. هل يصح الصوم بدون نية - [02:24:08](#)

هل تصح الزكاة بدون نية؟ الان هذه فروع متعددة صحيح؟ ما هو الشيء المشترك بينها انها كلها اشترطت فيها النية. فهنا هذه الفروع
شبكتنا بينها فاستخلصنا قاعدة ان الامور بمقاصدها وان الاعمال - [02:24:27](#)

بالنيات. تمام. اعطيك مثال اخر. لما نقول المسافر يقصر. صحيح؟ والصائم المريد يستطيع انه ايش يفعل؟ يفطر والحائض تسقط
عنها الصلاة وقضائها. ويجوز تعجيل الزكاة للمحتاج لها. انت عندك عدة فروع صح؟ فقهية - [02:24:44](#)
والرابط بينها ان المشقة تجلب وهكذا الفقهاء ينظرون هذا هو موضوع علم القواعد الفقهية. يأتون للفروع الفقهية المتشابهة
ويستخلصون من مجموعها قاعدة فقهية كلية وهذه القاعدة الفقهية ستساعدك في ماذا - [02:25:04](#)

هذا سينقلنا الى المبدأ الثالث من المبادئ العشرة. ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة. طب ما ثمرة هذه العملية يعني انا
كانسان فقيه. ايش بستفيد؟ لما اجي لفروع فقهية متشابهة واستخلص منها قاعدة كلية. الامور بمقاصدها - [02:25:23](#)
اليقين لا يزول بالشك. المشقة تجلب التيسير. ماذا استفيد اولا استفيد معرفة مباني الاحكام استفيد معرفة على ماذا تبني الاحكام
الشرعية؟ يعني باختصار معرفة مقاصد الشريعة وعللها العامة. فاعرف ان الشريعة من مقاصدها ان تجلب - [02:25:43](#)

التيسير وان الشريعة من مقاصدها رفع الضرر عن الناس. وان الشريعة من مقاصدها بناء الامور على النيات. وان الشريعة من الاعتماد
على اليقين وعدم دفعه ماذا؟ بالشكوك. فالقواعد الفقهية تجعلك تلحظ المقاصد الكلية ومباني الاحكام الشرعية - [02:26:04](#)
فيصبح عليك من السهولة بعد ذلك ان تقيس وان تبني احكام اخرى مستجدة في نوازل العصر. فهمت؟ الذي يعرف مباني الشريعة
وما هي الامور التي رضوى الشريعة في بناء الاحكام ان الشريعة تلا حظ المشقة والشريعة تلا حظ الضرر وتلا حظ النية وتلا حظ العرف
كمثل القاعدة العادة محكمة - [02:26:25](#)

هذا الذي يفهم هذه الامور ويصبح من السهل عليه الاجتهاد احبابي في النوازل المعاصر لانه خلص فهم الخطوط العريضة نقول
للشريعة في كيفية بناء الاحكام او فلسفة الشريعة في تفريع الاحكام. وبالتالي يصبح من السهل عليه الاجتهاد وادراك المسائل -
[02:26:45](#)

هذه قضية اولى ايضا احبابي الكرام يستطيع ان اقول من ثمرات القواعد الفقهية ان القاعدة الفقهية تصلح دليلا مباشرا للمسألة
المعاصرة او النازلة التي لم تضفر الترفيه بدليل يعني لو انت وجدت مسألة جديدة - [02:27:05](#)
وانت لاحظت ان هذه المسألة يمكن ادراجها تحت قاعدة الامور بمقاصدها. فاسألك ما الدليل على وجوب النية في كذا؟ بتقول لي
الدليل ان الامور بمقاصدها لو اسألك ما دليلك على التيسير على الناس في معاملة معينة؟ بتقول لي الدليل ان الشريعة مبنية على ان
المشقة تجلب التيسير. ما دليلك على ان - [02:27:23](#)

الضرر يجب ان يرفع. تقول الدليل لا ضرر ولا ضرار. فهنا سؤال هل القواعد الفقهية تصلح ان تكون ادلة شرعية تمام؟ نقول الصحيح
نعم ان القاعدة الفقهية تصلح ان تكون دليلا شرعيا لانها اما هي اصلا حديث نبوي فالامور بمقاصدها - [02:27:43](#)
هي ترجمة لقوله صلى الله عليه وسلم ايش؟ انما الاعمال بالنيات. قاعدة لا ضرر ولا ضرار. ترجمة هي نفسها حديث نبوي اليس

كذلك؟ فالقواعد الفقهية اما هي بنفسها حديث نبوي او هي استقراء لنصوص شرعية كثيرة فهي - [02:28:02](#)

خلاصة نصوص شرعية كثيرة. فلذلك القاعدة الفقهية تصلح ان تكون دليلا مباشرا على الاحكام. ليه؟ تقول اما لانها هي نص نبوي او لانها ماذا؟ هي خلاصة استقراء نصوص واحاديث كثيرة استخلص منها العلماء مثل هذه - [02:28:21](#)

القواعد فالقاعدة تصلح ان تكون دليلا مباشرا على الاحكام الشرعية على الصحيح وان كانت المسألة فيها تفصيل اعمق من ذلك. اذا عرفنا تعريف القاعدة الفقهية وعرفنا موضوع القواعد الفقهية. موضوعه ما هو - [02:28:41](#)

الفروع الفقهية من حيث الربط بينها. وعرفنا ثمرة هذا العلم وهي معرفة مباني الاحكام وطرق تعليلها والاستدلال المباشر المسائل المستجدة طيب الان ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة ونسبة ما النسبة يعني ما علاقة هذا العلم - [02:28:58](#)

بعلوم الشريعة الاخرى؟ هل هو من علوم المقاصد او من علوم الوسائل؟ الصحيح انها من علوم الوسائل المساعدة على فهم الفقه واحكامه وليست من علوم المقاصد. اذا هذه نسبته وفضله الفضل وتعرف الفقه وفهمه بشكل جيد. هذه نقطة يتجاوز عنها. من واضع

علم القواعد الفقهية؟ حقيقة النبي صلى الله عليه وسلم في - [02:29:21](#)

بابي هو وامي صلوات ربي وسلامه عليه. كلامه فيه العديد من القواعد الفقهية. فانما الاعمال بالنيات قاعدة ولا ضرر ولا ضرار والبيئة على المدعي واليمين على من انكر قاعدة مع انها احاديث. ففي كلام النبي صلى الله عليه وسلم العديد من القواعد وان لم تكن تسمى

- [02:29:43](#)

قواعد لكنها قواعد. كذلك في كلام الصحابة الكرام العديد احبابي الكرام من القواعد الفقهية. كقول عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وغير ذلك من كلام علماء الصحابة. رضوان الله تعالى عليهم. فاذا اردت ان تقول من الذي تكلم بالقواعد الفقهية؟ فالصحيح ان -

[02:30:03](#)

النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بها والصحابة تكلموا بها. لكن من اول من صنفها كعلم او كتب فيها كعلم فهو ابو طاهر الدباس والله عليه من الحنفية. ثم تلميذه الكرخي الذي اخذ قواعد شيخه ابي طاهر الدباس السبعة عشر وجمعها في قواعد معروفة اليوم عند

الحنفية بماذا - [02:30:23](#)

بقواعد الكرخي. فبالتالي اول من صنفها كعلم هو ابو طاهر الدباس وجمعها تلميذه الكرخي في سبعة عشر قاعدة ثم توسع العلماء بعد ذلك في وضع القواعد. طيب. اذا الحد والموضوع ثم الثمرة ونسبة وفضله والواضع. الاسم - [02:30:43](#)

ما اسم هذا العلم؟ هذه سهلة. شو اسمه علم القواعد الفقهية. طيب الاستمداد من اين استمد هذا العلم نقول استمد من الفروع الفقهية ملاحظة الفروع الفقهية هي التي جعلتنا نستمد هذا العلم منها. طيب - [02:31:04](#)

حكم الشارع اي ما حكم ربنا في تعلم هذا العلم؟ هو فرض كفاية اذا قام به من يكفي وتعلمه من يكفي سقط الاثم عن باقي الامة. واذا لم يتعلمه احد اثم الجميع. واما المبدأ العاشر والاخير وهي المسائل - [02:31:21](#)

فهي كل الامور التي سنتعلمها ان شاء الله في اي كتاب من كتب القواعد الفقهية. طب السؤال الان ما الفرق بين القاعدة الاصولية والقاعدة نقية القاعدة الاصولية احبابي هي التي تنتج الفروع الفقهية - [02:31:36](#)

مثلا من القواعد الاصولية ان الامر يقتضي ماذا الوجوه وان النهي يقتضي التحريم وان العام يبقى على عمومته حتى يأتي ماذا مخصص الان هذي قواعد لا تسمى قاعدة فقهية هي تسمى قاعدة ايش - [02:31:53](#)

وسوريا. طب ايش الفرق اذا بين القاعدة الاصولية والفقهية؟ القاعدة الاصولية هي قاعدة يتم استثمارها في النصوص والوقائع لانتاج الفقه القاعدة الاصولية هي قاعدة يتم انزالها على النصوص وعلى الوقائع ليتم من خلالها انتاج الحكم الفقهي - [02:32:09](#)

فاذا انتجنا احكاما فقهية كثيرة لاحظنا التشابه بينها فانتجنا القاعدة الفقهية. بالتالي ايها القاعدة الاصولية ولا الفقهية احسنتم الاصولية. ليه؟ القاعدة الاصولية تنتج الفروع والفروع تنتج القواعد الفقهية. هكذا ترتيب لذلك يقول العلماء العلوم - [02:32:29](#)

هكذا علم اصول الفقه ينتج علم الفقه وعلم الفقه ينتج علم القواعد لان علم الاصول ينتج للفروع العلماء كيف يستنبطون الفروع؟ من خلال توظيف القواعد الاصولية. فاذا وظف القاعدة الاصولية - [02:32:51](#)

فانتج الفروع الفروع اذا نظرت اليها وتلمحت فيها ستخرج عناصر التشابه فتنتج ماذا؟ قواعد فقهية فعلم اصول فقه سابق على علم القواعد الفقهية. هذا ننتبه له. ايضا من الفوارق بين القاعدة الاصولية والقاعدة الفقهية - [02:33:07](#)

ان القاعدة الاصولية لا تصلح ان تكون دليلا على الاحكام. وانما يتم توظيفها على النصوص لاستخراج الاحكام. واما القاعدة الفقهية فكما كنا قبل قليل يصح توظيفها في الاستدلال المباشر. يعني هل يمكن ان تستدل على حكم بقاعدة اصولية مباشرة؟ لا. يعني مش ممكن تقول لي - [02:33:27](#)

الحكم ما دليله؟ دليله ان الامر يقتضي الوجوب. لا انت بدك تجيب لي النص الذي فيه ان الامر يقتضي الوجوه. فالقاعدة الاصولية لا تصلح ان تكون دليل مباشرا بخلاف القاعدة الفقهية تصلح ان تكون دليلا مباشرا على ماذا؟ على الفروع وعلى الاحكام الفقهية. فهذان فرقان واضح - [02:33:47](#)

بين علم الاصول والقواعد. ما هو الفرق الاول ان العلم الاصول الفقه والقواعد الرسلية سابقة على القواعد الفقهية. الفرق الثاني ان القاعدة الاصولية لا يستدل بها مباشرة وانما توظف لانتاج الحكم. واما القاعدة الفقهية يمكن الاستدلال بها مباشرة على الاحكام - [02:34:07](#)

هناك ما يسمى احبابي الكرام بعلم الاشباه والنظائر. وهذه تسمية اخرى لعلم القواعد الفقهية. هناك كثير من الكتب تسمى كتب ماذا الاشباه والنظائر. ما علاقة عنوان الاشباه والنظائر بالقواعد الفقهية؟ الاشباه احبابي هي المسائل التي تشبه بعضها بعضا - [02:34:28](#)

في وجوه كثيرة واتحد حكمها والنظائر هي المسائل التي يشبه بعضها بعضا في امور كثيرة واختلف حكمها. فاي كتاب مثلا السيوطي له كتاب اسمه ماذا؟ الاشباه هذا من كتب القواعد الفقهية. هذا الكتاب يهتم بذكر الاشباه والنظائر. لكن انا بدي اياك تتعرف شو الفرق بين الاشباه والنظائر؟ فما هي الاشباه - [02:34:49](#)

اه مسائل تشابهت في كثير من الوجوه واتفق حكمها النهائي. والنظائر مسائل تشابهت في الكثير من الوجوه لكن اختلف قد احكامها النهائية فعليك ان تعرف الاشباه والنظائر اذا اردت ان تكون فقيها. طيب - [02:35:13](#)

الان تنتقل احبابي الكرام الى سريعا نقول تصنيف القواعد الفقهية. علماء القواعد الفقهية يصنفون القواعد الفقهية الى ثلاث الى ثلاث مراتب القواعد الفقهية الكلية الكبرى هذه اول مرتبة وهي اعلاها - [02:35:33](#)

القواعد الفقهية ثلاث مراتب اعلاها القواعد الفقهية الكلية الكبرى. وهذه خمس قواعد يجب تحفظها مثل اسمك القاعدة الاولى الامور بمقاصدها القاعدة الثانية اليقين لا يزول بالشك القاعدة الثالثة المشقة تجلب التيسير - [02:35:50](#)

القاعدة الرابعة لا ضرر ولا ضرار والقاعدة الخامسة العادة محكمة شايفين هذولا الخمسة هادو ماذا يسمون القواعد الفقهية الكلية الكبرى. هذه اتفق عليها اهل الاسلام. ولماذا سميت كلية وكبرى جميع المذاهب تأخذ بها ومنتشرة - [02:36:09](#)

كل الابواب الفقهية من العبادات الى الاقضية. من اول باب فقهي الى اخر باب فقهي. لا بد وان توظف هذه القواعد وتبنى عليها الاحكام. فهي شديدة الانتشار طار في الفروع الفقهية لا يخلو منها باب فقهي واتفق عليها الجميع. بذلك سميت كلية وكبرى اتفاق الجميع - [02:36:29](#)

وماذا وانتشارها في كل الابواب. البعض يزيد عليها قاعدة سادسة وهي ان الدين مبني على جلد المصالح ودرء المفاسد. البعض يزيدها وهي حقيقة هذه القاعدة هي اعلى من كل هذه القواعد. قاعدة ان الدين مبني على جلب المصالح ودرء المفاسد هذه القاعدة - [02:36:52](#)

تمثل كل الفقه الاسلامي فهي شاملة لكل القواعد الخمسة الكبرى. نعيد القواعد الخمسة الكبرى الامور بمقاصدها اليقين لا يزول بالشك المشقة تجلب التيسير لا ضرر ولا ضرار والعادة محكمة هذي لا يجوز لطالب علم ان يجهلها - [02:37:11](#)

الفقه في جله مبني عليها وتدخل في جل ابواب الفقه الاسلامي المرتبة الثانية من القواعد ما يسمى بالقواعد الكلية الصغرى قبل قليل ايش كان اسمها؟ قواعد الكلية الكبرى. المرتبة الثانية القواعد الكلية الايش؟ الصغرى. هذه القواعد - [02:37:33](#)

منتشرة احبابي في كثير من الابواب. لكنها اقل انتشارا من القواعد الكبرى ثانيا هي محل اتفاق عند الجمهور. لكن يقع فيها الخلاف

احيانا ولذلك نزلت مرتبتها عن المرتبة السابقة. ليه ؟ اقل انتشارا - [02:37:54](#)

واحيانا يوجد فيها خلاف وان كان الجمهور عليها. مثلا مثل قاعدة التابع تابع قاعدة التابع وقاعدة اذا ضاق الامر اتسع. مثل هذه القواعد هي كلية لكنها صغرى لوجود خلاف فيها - [02:38:13](#)

ولانها اقل انتشارا من القواعد الكلية الكبرى اخيرا القواعد الفقهية المذهبية وهذه نشأت مع المذاهب وهي ان كل مذهب له قواعده الفقهية الخاصة بفروعه والتي يخالف بها القواعد الاخرى في المذاهب الاخرى. فالحنفية لهم قواعد مذهبية خاصة - [02:38:30](#) والشافعية كذلك والمالكية كذلك والحنبلية كذلك. فالقواعد المذهبية هي النوع الثالث وهي تختص بكل مذهب. ولا يشاركون المذاهب الاخرى فيها في العادة يمكن ان نتفق مذهبين لكن في الجملة لا تشاركهم المذاهب الفقهية الاخرى فيها. مثل قاعدة النية تخصص العام - [02:38:51](#)

وتعمم الخاص. هذه قاعدة فيها خلاف شديد. ومثل بعض القواعد التي تذكر في بعض الابواب المتعلقة بالاقضية والاقرار وما شابه ذلك مثلا الاجر والضمان لا يجتمعان برضه فيها خلاف فقهي فتسمى هذه قواعد ماذا؟ مذهبية. اذا الخلاصة ان القواعد تم مبنيتها - [02:39:10](#)

ثلاثة مراتب. قواعد كلية صغرى وقواعد مذهبية تختص بكل مذهب او مذهبين ويكون فيها خلاف شديد. طيب اني هذه فقط مقدمة ومدخل الى علم القواعد الان سنجد ان الشيخ السعدي في منظومته تكلم عن القواعد الكبرى اللهم الا قاعدة لا ضرر ولا ضرار - [02:39:31](#)

لم اجد اتكلم عنها بشكل صريح واذاف بعض القواعد العامة الاخرى وذكر شيئا من القواعد الاصولية في الختام. يعني المنظومة فيها شيء من لكن جلها في القواعد الفقهية فقط بقي علي ان اذكر ما هو الفرق بين القاعدة الفقهية والضابط الفقهي - [02:39:54](#) الضابط الفقهي احبابي الكرام هو نفس الشيء حكم كلي لكنه ينطبق على احكام متعددة في باب واحد وليس في ابواب متعددة الضابط الفقهي هو حكم كلي ينطبق على جزئيات متعددة في باب واحد مثلا باب الطهارة فقط - [02:40:14](#) او باب الصلاة فقط او باب الزكاة فقط وما شابه ذلك. مثلا كل اناء طاهر يباح اتخاذه واستعماله. هذا يسمى ايش ضبط لا يسمى قاعدة انه متعلق فقط بباب الانية ويذكر في كتاب الطهارة فقط - [02:40:31](#)

فالضابط اخف من القاعدة. القاعدة توجد فيه ابواب متعددة في الطهارة في الصلاة في الزكاة. لكن الضابط يعمل فقط في باب واحد لذلك عبارته تختص بباب واحد من ابواب العلم او الفقه ولا يوجد ولا ينتشر في ابواب اخرى. فهذا مهم ان تفرق بين هذه المفاهيم - [02:40:48](#)

القاعدة الاصولية والقاعدة الفقهية والضابط الفقهي. هذه الامور يجب تمييز بينها وبمصطلحاتها تمييزا واطعا حتى لا نبدأ الان ان شاء الله في قراءة نظم العلامة السعدي وننظر في القواعد التي ذكرها ونحاول ان نتفهمها تفهما جمليا عاما. بسم الله. بسم الله والصلاة - [02:41:08](#)

والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. قال الامام ابو عبد الله عبدالرحمن بن ناصر السعدي الحمد لله العلي الارفق وجامع الاشياء والمفرق. ولا رحمة الله عليه بحمد الله سبحانه وتعالى على عادة اهل العلم في بداية مصنفاتهم - [02:41:30](#)

بسم الله والاصل انه يقرأ البسملة وقال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله. البسملة هي جزء من كتابه وتصنيفه. وهذه عادة اهل العلم في بداية مصنفات ومنظوماتهم بالبسملة ثم الحمد لله. وهكذا بدأ القرآن. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - [02:41:50](#) رب العالمين فاقتداء بكتاب الله وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم. اهل العلم يبدأون مصنفاتهم بالبسملة ثم الحنبلة. ثم قال العلي والله سبحانه وتعالى على ثلاثة اشكال. علو ذات وعلو قهر وعلو قدر - [02:42:07](#)

علو ذاته رحمه الله اهل السنة والجماعة يؤمن ان الله فوق السماوات العلى على العرش استوى استواء يليق بجلاله وعلو قهر فهو قاهر لعباده قدر فقدره اعلى من قدر جميع المخلوقات. نعم. الحمد لله العلي الارفق. الارفق صيغة مبالغة من الرفق فهو ارفق وارحم

بخلقه من خلقه - 02:42:24

وهو مأخوذ من ماذا؟ من الرفق ان الله رفيق يحب الرفق. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وجامع الاشياء والمفرق هذا يسمى براعة استهلال انه اشار الى العلم الذي سيصنف فيه. كيف ذلك؟ جامع الاشياء هذا يذكرك بماذا؟ بالقاعدة الفقهية لانها تجمع المسائل -

02:42:44

المتشابهة والمفرق يذكرك بماذا بعلم بالنظائر انها تتكلم عن المسائل المتباينة وان تشابهت في الصورة. فقلوله وجامع الاشياء والمفرق هذه تسمى براعة استهلاك اشار الى طبيعة العلم الذي سينضم فيه. لان كلمة جامع الاشياء اشارة الى القاعدة والاشباه. والمفرق اشارة

الى النظائر نعم - 02:43:04

ذي النعم الواسعة الغزيرة والحكم الباهرة الكثيرة. حمد الله على نعمه. الحمد لله العلي حمدا على نعمه الواسعة التي انعم بها علينا نعمه السابقة وعلى حكمه سبحانه وتعالى الباهرة الكثيرة فان الاحكام الشرعية من تأملها واستخلص منها القواعد - 02:43:29

عرفة كم هي الحكم الباهرة لربنا سبحانه وتعالى في هذه الشريعة المنظمة؟ نعم ثم الصلاة مع سلام دائم على الرسول القرشي

الخاتمي. بعد الحنضلة والبسملة افقدن بماذا؟ الصلاة او ثلث بالصلاة على - 02:43:49

النبي صلى الله عليه وسلم. والصلاة من الله وثناؤه على عبده. والصلاة من الملائكة الاستغفار والصلاة من البشر معناها الدعاء. ثم قال

اذا ثم الصلاة اي طلب من الله ان يثني هنا الصلاة بمعنى الثناء. انك تقول اللهم صلي يعني انت تطلب من الله - 02:44:06

اهل الصلاة والصلاة من الله ما هي؟ ثناءه على عبده. فقلوله ثم الصلاة اي ثم الثناء من الله. مع سلام دائم على نبينا محمد صلى الله

عليه وسلم القرشي نسبة الى قريش الخاتمي الخاتم للانبيا فهو خاتم النبيين صلوات ربي وسلامه عليه. نعم. واله وصحبه -

02:44:23

للابرار الحائزي مراتب الفخار. اله اذا كان في مقام الدعاء فالال هم الاتباع على الدين. وليس مختصا باهل بيته فقط. اهله باعه على

دينه الى يوم القيامة. فانتم من اله بهذا المفهوم العام. وله مفهوم خاص وهم اهل البيت الذين يدرسون في علم العقائد. اهل بيت -

02:44:43

النبي صلى الله عليه وسلم علي وفاطمة والحسن والحسين. لكن الصحيح ان الاهل اذا وردت في مقام الدعاء فالمراد اتباعه على

دينه. فصلى على الال سحب الابرار نعم في مراتب الفخار هذه واضحة بينة نعم - 02:45:03

اعلم هديت ان افضل المنن علم يزيل الشك عنك والدرن. اعظم نعمة ينعمها الله عز وجل عليك والمنن الالهية ما هي ان يعلمك العلم

الشرعي وان تحضر مجالس العلم التي ترفع عنك الجهل والشكوك - 02:45:20

لذلك قال اعلم هديت ايا هداك الله وهذه جملة معترضة ان افضل المنن التي يمن الله بها على عبده ان يرزقك علما يزيل عنك الشك

والشك هنا الشبهات في العقيدة في الفقه والدرن الدرن هي الشهوات فكأنه يقول علم يزيل الشك اي الشبهات والدرن اي الشهوات -

02:45:35

فيقيقك من الوقوع في الشبهات والشهوات. وهذه هي فضيلة العلم الشرعي. نعم. ويكشف الحقان ذي القلوب ويوصل العبد الى

المطلوب وهذا من فضائل العلم انه يوصلك الى الله سبحانه وتعالى والى مطلوبك وجنات النعيم. والى العلم النافع والعمل الصالح في

الدنيا قبل الآخرة. نعم. فاحرص - 02:45:55

على فهمك للقواعد جامعة المسائل الشوارد. هنا بدأ ها شوي شوي يدخل في مضمون القصيدة. قال فاحرص على فهمك يا طالب

العلم الفقهية الكلية فانها تجمع لك المسائل فبالتالي تصبح فقيها. لا يمكن ان تصبح فقيه النفس الا بتعلم القواعد الفقهية. بها تجمع

المسائل المتفرقة - 02:46:15

وتحت اصل واحد بالتالي تصبح تقيس على هذا الاصل. نعم لترتقي في العلم خير مرتقى وتقتفي سبل الذي قد وفق. فبدراستك لعلم

القواعد يقول الشيخ السعدي انك ترتقي في مدارج العلم - 02:46:37

وسط علم الفقه ويصلح لك فهم ونظر فيه وتتبع سبل العلماء السابقين الذين كان مبنى علومهم الفقهية القواعد. ما من عالم الا وله

قواعد فقهية ينطلق من خلالها في الافتاء وفي الفتاوى المعاصرة وفي نوازل المسلمين. فطالب العلم عليه ان يدرس القواعد ليقتفي ويسير - [02:46:52](#)

على خطى العلماء السابقين. نعم. وهذه قواعد نظمها من كتب اهل العلم قد حصلتها. القواعد ممنوعة من الصرف لكنه صرفها من اجل الضرورة الشعرية. من اين حصل هذه القواعد منين يا جماعة السعدي رحمة الله عليه؟ من كتب اهل العلم. فهذا فيه ماذا؟ ارجاع الفضل الى صاحبه. ليس انا الذي اخترعت هذه القواعد وانما اخذتها من ماذا - [02:47:12](#)

من كتب العلماء السابقين. وهذه احباب بركة العلم. بركة العلم ان تنسبه الى صاحبه الذي اخذته منه. هكذا قال علماؤنا بركة العلم ان ينسب الى صاحبه نعم جزاهم المولى عظيم الاجر والعفو مع غفرانه والبر. وهذا من ادب الطالب مع المشايخ الذين سبقوه - [02:47:37](#)

طالب العلم يحترم المشايخ الذين يستفيد منهم يجلبهم يقدرهم يدعو لهم بالخير والمغفرة. هكذا تعلمنا من مشايخنا. طالب علم يغتاب شيخه او يدخل في عرضه او ينتقص منه هذا سيضيع علمه وليس طالب علم. اهم شيء في حياتك حتى لو اخطأ شيخك في حقلك ان تحترم المعلم والشيخ والاستاذ وان - [02:47:55](#)

تغفر له وتدعو له فقد كان معلما لك في يوم من الايام. نعم. ونية شرط لسائر الان خلاص هنا انتهت المقدمة سيبدأ الان القواعد الفقهية قاعدة بعد اخرى القاعدة الاولى قال اقرأها مرة اخرى البيت ونية شرط لسائر العمل بها الصلاح والفساد للعمل. هكذا نظم آآ السيد رحمة الله - [02:48:20](#)

انا علي القاعدة الاولى هي ما اسمها كقاعدة كلية كبرى الامور بمقاصدها هو نظمها بطريقة اخرى. فقال النية هذه هكذا صياغة المؤلف النية شرط لتصحيح العمل هكذا نظم السعدي القاعدة الاولى. لم يقل الامور بمقاصدها. ماذا قال؟ النية شرط لتصحيح ماذا - [02:48:44](#)

العمل. طب الان سنتكلم اول عن موضوع النية. النية احبابي الكرام يختلف البحث فيها باختلاف العلوم ففي علم العقائد وعلم السلوك عندما يتكلم عن النية فانما يتكلم عن النية التي يقابلها النية الصالحة التي يقابلها الرياء والشرك. صحيح - [02:49:08](#)

لكن في علم الفقه عندما يتكلم عن النية انما يتكلمون عن النية التي تميز العبادة عن العادة وتميز العبادات فيما بينها. انا اريد ان تفهم هذه القضية. يعني اذا كنت نقرأ في كتاب في السلوك - [02:49:25](#)

فتكلموا عن موضوع النية واهميتها يتكلم عن النية باي معنى بمعنى اخلاص النية لله وعدم وجود الرياء والنفاق والشرك. كذلك علماء العقائد عندما يتكلمون عن موضوع النية يركزون على النية لما يقابلها من - [02:49:38](#)

من النفاق والرياء. لكن علماء الفقه لا موضوعه مختلف الفقيه هو لا يبحث عن النية من باب الرياء والنفاق وما شابه ذلك. مش هذا موضوعه. ويبحث عن النية من ناحية فقهية. وهي اهمية النية في تمييز - [02:49:53](#)

العبادات عن العادات وفي تمييز العبادات فيما بينها. وهذا ما نحتاجه هنا فانت مثلا اذا اغتسلت ما الذي يجعل هذا الغسل عبادة او ليس عبادة مئة. صحيح؟ يعني ممكن يكون الانسان اجنب. ودخل الى الخلاء ليغتسل ولم ينوي - [02:50:07](#)

هل الاغتسال هذا يرفع الجنابة؟ لا يعتبر مجرد عادة لكن اذا نوى يعتبر عبادة. طيب ايضا النية تهتمك في تمييز العبادات ما بينها. ما الذي يفرق بين سنة الفجر وفرض الفجر - [02:50:26](#)

ركعتين ركعتين صح؟ طب شو الفرق بين هدول الركعتين وهدول الركعتين؟ ميتك فقط. واللي هدول الركعتين فاتحة وسورة وتشهد. وهاتان ركعتان حول صورة وتشهد الفرق بين سنة الفجر وفرض الفجر هي ماذا؟ النية. فالنية اذا هي تميز العبادة عن العادة - [02:50:42](#)

وتمييز العبادات فيما بينها فنفرق بين فرض وفرض طيب. ما الذي يميز ان هذه الصلاة ظهر ولا عصر عندك امنية. انت نويت الظهر تكون ظهر. نويت العصر تكون؟ عصر. فاذا هذا مهم جدا ان نفهمه ان النية التي يتكلم عنها الفقهاء هي النية المهمة في تمييز - [02:51:03](#)

عن العادات والنية المهمة في تمييز العبادات فيما بينها. تمييز بين فرض وفرض وما بين فرض ونفل. ممتاز هذه قضية مهمة طيب قوله الان بدنا نراجع شوي كلام العلامة الثاني هو ماذا قال؟ النية شرط لسائر العمل. هل هذا الكلام صحيح - [02:51:21](#)

يعني هل هناك اعمال يمكن ان تقبل شرعا بدون نية اذا انت ترد مثل ماذا اعمال؟ تقبل شرعا بدون نية اهو نعم؟ لا انت كده احتاج الى نية ازالة النجاسات احسنتم - [02:51:42](#)

نجاسة على بدني لو ازلتها بدون نية تصلح ولا لا تصلح ازالة النجاسة لا تحتاج الى نية. رد الامانات الى اهلها لا يحتاج الى نية. فقلوه النية شرط لسائر العمل خرينا نعتبره شيء اغلبي - [02:52:00](#)

فكلام اغلبي وليس كلي. لماذا؟ لانه ينخرم في هناك اعمال تصلح بدون نية مثل ازالة النجاسات ومثل رد الامانات الى اهلها. فقلوه اذا النية شرط لسائر العمل اغلبي وليس كلي ينطبق على جميع الامور - [02:52:17](#)

فبالتالي نستطيع ان نقول حتى نعيد صياغة القاعدة نقول الامور التي تفتقر صحتها الشرعية الى نية مخصوصة اذا فعلتها بدون نية فلا اعتبار لها شرعا. الان انا بدي اعيد صياغة القاعدة حتى تكون تامة. نقول ماذا يريد السعدي ان يقول في القاعدة - [02:52:40](#)

الاولى الامور التي تقتضي اكتبوا هذا الكلام. الامور التي تقتضي او تفتقد صحتها الشرعية الى نية مخصوصة اذا فعلتها بدون نية لا يعتد بها شرعا. اعيد مرة ثالثة والاخيرة الامور - [02:53:00](#)

التي تفتقر صحتها الشرعية الى نية مخصوصة اذا فعلتها بدون نية لا اعتداد بها شرعا. اي شيء يحتاج الى نية مثل الوضوء مثل الصلاة مثل الصوم. اذا فعلت بدون نية هل يعتد به؟ لا. اما الشيء الذي لا يحتاج الى نية اذا فعلته بدون نية فلا اشكال شرعا في ذلك - [02:53:20](#)

فهذا هو التعبير الصحيح عن هذه القاعدة. تمام طيب آآ الان قوله مثلا النية شرط لسائر العمل كلمة العمل هنا احبابي الكرام تشمل عمل القلب وعمل اللسان وعمل الجوارح كل الاعمال الشرعية تحتاج الى ماذا؟ نية. سواء كان عمل قلب الاخلاص - [02:53:42](#)

اه التقوى الخشوع كله يحتاج الى نية. اعمال اللسان تحتاج الى نية. اه مثل الذكر مثلا وقراءة القرآن. قال ليش ايضا؟ اعمال الجوارح تحتاج الى نية. فقولنا النية شرط لسائر العمل هذا يشمل ماذا؟ اعمال القلوب واعمال اللسان واعمال الجوارح فهي قاعدة عامة. اذا نعود - [02:54:07](#)

اقول الامور التي تفتقر صحتها الشرعية الى نية. اذا فعلت بدون نية ماذا تحدث لا اعتداد بها شرعا. كذلك اذا فعلت بنية خاطئة هذه اضيفوها. كذلك اذا فعلت بنية خاطئة لا تصح شرعا. مثل كيف يمكن تفعل بنية - [02:54:29](#)

قاضية. انسان في نهار رمضان نوى ان يصوم النفل قال والله بكرة انا من رمضان بدي اصوم نفل هل هذه النية صالحة؟ لا فافسدت العمل عند اكثر اهل العلم لانه صح انت نويت يا شيخ انا نويت. بس بنقول هذه نية في غير محلها لا يصلح في نهار رمضان ان تنوي نفلا - [02:54:47](#)

فاذا نويت ان تصوم غدا من رمضان على انه نفل ابطلت عملك. فاذا انت تحتاج ان تنوي وان تكون نيتك ايضا ايش؟ صحيحة مش تنوي اي حاجة يعني بعض الناس. يقول لك يلا بنوي اي حاجة لا - [02:55:10](#)

لازم تكون نية صحيحة حتى يعتد بالعمل شرعا فهذا انتبه له. يعني شخص دخل الظهر عليه. اعطيك مثال اخر على نية خاطئة. الان احنا قبل العشاء بيدخل علينا العشاء. شخص قال الله اكبر ونية المغرب تصلح - [02:55:23](#)

فمشوها يا مشايخنا هي نية لا ما هي النية خطأ تمام؟ فليست العبرة ان تأتي بعينية لا لازم تأتي بنية وتكون النية ايش صحيحا موافقا للعمل الذي انت تشرع فيه فهذا ننسبه له. طيب. الان كما قلنا اكثر الفقهاء كيف صاغ هذه القاعدة - [02:55:39](#)

ما قالوا النية شرط لسائر العمى زي ما قال السيدة. قالوا القاعدة هي الامور بمقاصدها. طب يمكن نأخذ صياغة اخرى للقاعدة من الحديث النبوي مباشرة لو قلنا انما الاعمال بالنيات ايضا تصلح صياغة لهذه القاعدة. وانا احب هذه الصياغة. لانها حديث نبوي. فيه بركة. اليس كذلك - [02:55:59](#)

فلو عبرت عن قاعدة الامور بمقاصدها. بقولك انما الاعمال بالنيات فهذا اولي واحرى. لانه لفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم ذلك

كان كثير من مشايخنا يفضل ان تصاغ القاعدة بهذا اللفظ - 02:56:20

انما الاعمال بالنيات ومعناها كما ذكرنا قبل قليل ان الاعمال هادي دياك تحفظك قاعدة التي تفتقر صحتها الشرعية الى اذا فعلت بدون نية لا اعتبار بها شرعا. وكذلك اذا فعلت بنية خاطئة لا اعتبار بها شرعا - 02:56:35

فهذا معنى هذه القاعدة الاولى من القواعد الكلية الكبرى اذا هو بدأ بقاعدة كما قلنا ايش؟ الامور بمقاصدها وهي احدى القواعد الكلية الكبرى. النية شرط لسائر العمل بها الصالح والفساد للعمل. اذا كانت صالحة فالعمل صحيح. واذا كانت فاسدة فالعمل خاطئ. نعم -

02:56:55

الى القاعدة التي تليها الدين مبني على المصالح في جلبها والدرء للقبائح. تمام. هنا انتقل لقاعدة انا قلت قبل قليل انها تجمع كل

الدين. وهي قاعدة هذا ان الدين مبني على جلب المصالح ودرء المفاسد. فهنا نكتب اذا القاعدة الثانية - 02:57:19

حاول ان ترتب القواعد في دفترك او في كناشتك مرقمة حتى ما تضيع معنا في النظم. خلص القاعدة الاولى ما هي؟ الامور

بمقاصدها وكيف صاغها الشيخ النية شرط لسائر العمل. طبعا احبابي بدك تحفظ - 02:57:39

تروح عالدار اليوم الله بعينك بتحفظ ما نتعلمه. حتى اراك غدا واسمع لك ان شاء الله ويسمح لك الاخوة تمام؟ بالفكرة اذا اننا نحتاج

الى حفظ حتى نفهم. وتبقى هذه القواعد ثابتة - 02:57:55

القاعدة رقم اثنين هكذا تسجل. القاعدة رقم اثنين تقول هذه القاعدة الشريعة مبنية على جلب المصالح وعلى درء المفاسد. وكما قال

العز بن عبد السلام وهذه القاعدة عليها مدار الشريعة - 02:58:06

الشريعة كل احكامنا من العبادات الى اخر كتاب القضاء. ما هي؟ اما جلب لمصلحة او دفع لايش لمفسدة والمصلحة ما هي؟ هي

المنفعة والمفسدة هي المضرة فكأننا نقول الدين مبني على جلد المنافع ودرء المضار يمكن ان تصوغها بهذه الطريقة الاخرى. لكن

السؤال المهم - 02:58:21

من الذي يحدد ان هذا الشيء منفعة او ليس منفعة او مضرة او ليس مضرة نعم الان احبابي الكرام هل العقل البشري يستطيع ان يدرك

كثير من المنافع وكثير من المضار - 02:58:46

لا يستطيع كاش الا يا جماعة. يعني الزنا انت ليس كله اشي ثاني. قلت كثيرا هل العقل البشري يستطيع ان يدرك كثيرا من المنافع

والمضار؟ نعم الزنا الخمر الربا تستطيع ان تدرك. لكن لا يستطيع ادراك كل ماذا؟ كل منفعة - 02:59:01

ولا يستطيع ادراك كل مضرة بالتالي بالتاكيد انت تفتقر الى ماذا؟ الى الشريعة اولا ركز معي في هايدي الفكرة العقل لو ادرك كثيرا من

المقاصد او كثيرا عفو من المنافع والمضار. لكن هذا الادراك لا يبنني عليه ثواب ولا عقاب حتى يأتي - 02:59:18

الشرع بذلك حتى لو ادركت المصالح والمفاسد لا يبنني حكم شرعي حتى تأتي الشريعة بماذا؟ بذلك لان هو الاصل ثانيا ان كثيرا كما

قلنا من الاحكام العقل لا يستطيع ان يدرك منافعها ولا مفسادها. يعني لماذا صلاة الظهر اربعة - 02:59:38

او تدرك المنفعة؟ ليش المغرب ثلاث؟ لماذا امرنا بصيام ثلاثين يوم مش واحد وثلاثين؟ هذي امور نحن لا ندرك منافعها لكننا نؤمن ان

فيها ماذا منفعة فليس شرطا ادنى العقل يدرك جميع المنافع او ان يدرك جميع المضار لكنه يستطيع ان يدرك كثيرا منها لكن حتى لو -

02:59:57

ادرك العقل كثيرا من المنافع والمضار هل يترتب على هذا حكم شرعي؟ لا لابد تأتي الشريعة بما يعني ادركه العقل ووصل اليه حتى

يترتب الثواب والعقاب. فهذه قضية مهمة. طبعا ما هو الدليل على هذه القاعدة - 03:00:17

لو سألتك ما هو الدليل على هذه القاعدة ان الشريعة مبنية على جلب المصالح ودرء المفاسد. اولا وصف الله بانه حكيم. والحكيم لابد

ان يضع الشيء فيه مكانه لا يمكن ان يكون حكيمًا ودينه ليس مبنيًا على جلب المصالح والمفاسد. ووصف الله بالحكمة من اعظم ادلة

هذه القاعدة. كل اية وفيها وصف الله بالحكمة فهي دليل - 03:00:35

على القاعدة ايضا استقرأ النصوص الشرعية والعلل الفقهية المذكورة في القرآن ولكم في القصاص حياة من اجل ذلك كتبنا على بني

اسرائيل انهم من استقرأ النصوص وما فيها من العلل يسألونك عن ويسألونك عن المحيض قل هو انى يدرك ان - 03:00:55

هذه الشريعة بنيت على ماذا؟ على جلب المصالح وعلى درء المفساد. اذا الدليل على هذه القاعدة الكثير منها وصف الله بالحكمة ومنها احبابي الكرام استقراء نصوص الشريعة ومعرفة تصرفات الشارع سبحانه وتعالى. الان لما نقول الشريعة مبنية على جلب المصالح - [03:01:12](#)

صحيح؟ ما هي مراتب المصالح؟ المصالح من حيث القوة احبابي تقسم الى ثلاث انواع المصالح الضرورية والمصالح الحاجية والمصالح الايش التحسينية المصالح الضرورية هي المصالح التي اذا فوتها العبد حدث تلف او هلاك او شارفة على الهلاك - [03:01:32](#) تمام؟ مثل ماذا الطعام لمن شاور فعل ماذا على المهلكة عدم اقامة الحدود على اصحاب الجرائم كل هذه الامور الحدود انما وظيفتها حماية المصالح الضرورية. فيقول حد الزنا وحد السرقة وحد - [03:01:55](#)

وما شابه ذلك وحد المرتد هذه كلها محافظة على الضروريات. واذا لم تقم فسد دين الناس وشارف الناس على الهلاك او لا حياتهم على نظام مستقيم. فهذه تسمى المصالح الايش - [03:02:13](#) الضرورية. المصالح الحاجية هي التي اذا فاتت تسير حياة الناس وتستمر لكنها تسير بمشقة وعنت مثل البيوع والعقود عموما. العقود عموما هي انما شرعت حاجات للناس ولو لم تكن هناك عقود بيع وشراء وما شابه ذلك. الحياة تستمر. لكنها لا تستمر على ماذا؟ بهدوء وتؤدة. فاذا اعلى انواع - [03:02:28](#)

مصالح هي الضرورية ثم بعد ذلك الحاجيات والفرق بين الضروريات والحاجيات ان الضرورة شيء اذا فات حالك الناس او شارفوا على الهلاك او لم تسر حياتهم بانتظام الحاجة تسير حياة الناس بفقدانها. لكن يكون هناك ماذا؟ عنة ومشقة في حال فواتها. التحسينيات هي الكماليات - [03:02:54](#)

ولا يعني انها كماليات انها ليست واجبة. فإزالة النجاسة تحسينيات لكنه ماذا واجب. فبعض الناس لما يقول تحسيني يظن انه ليس واجب. خطأ تصنيف المصلحة انها تحسينيات لا يعني انها ليست واجبة. قد تكون مصلحة تحسينية كمالية لكن الشارع يوجبها ويريدها - [03:03:20](#)

فهذا شيء وهذا شيء اخر. اذا المصالح تنقسم الى ضروريات وحاجيات وتحسينيات. وهذا تقسيم للمصالح باعتبار اهميتها. طيب بتنقسم المصالح ايضا باعتبار نص الشارع عليها الى مصالح معتبرة ومصالح ملغاة ومصالح مرسله. المصلحة المعتبرة هي التي نص الشارع عليها بعينها. يسألونك عن المحيض قل هو - [03:03:41](#)

هذا ولكم في القصص حياء نص الشارع عليها. المصالح الملغاة هي التي نص الشارع على اهدارها. مثل ماذا واثمها اكبر من الخمر فيها منفعة فيها مصاري لكن هل نعتبر هذه المنفعة؟ لا. فهذه تسمى مصلحة ملغاة. الثالث هي المصلحة المرسله. وهي مصلحة لم ينص - [03:04:08](#)

كان على اعتبارها بعينها لكنه او تصرفات الشريعة عفا يقولون تليق بها. لم ينص الشارع على اعتبارها بعينها لكن تصرفات الشريعة تليق بها فهي معتبرة حقيقة من جهة العموم. وليس من جهة الخصوص. المصلحة المرسله يمكن ادراجها تحت المصلحة - [03:04:30](#) المعتبرة لكنها معتبرة اعتبارا عاما وليس اعتبارا خاصا يعني المصلحة المعتبرة المعتبرة نص الشارع عليها بعينها. المصلحة المرسله نص الشارع على اصول كلية تندرج تحتها فهذا تقسيم للمصالح باعتبار ماذا؟ هل هي مصلحة معتبرة او ملغاة او مرسله؟ تقسيم لها باعتبار ما مدى اعتبار الشارع - [03:04:50](#)

لها او اهدار لها. اذا في تقسيم للمصالح باعتبار قوتها الى كم قسم ثلاث ما هي ضروريات حاجيات تحسينيات وباعتبار اعتبار الشارع لها او الغائها معتبرة ومرسله ملغاة فهذه يجب ان تفهمها. طيب - [03:05:14](#)

الان قال اذا الدين مبني على المصالح في جلبها والدرء للقبايح. القبايح يعني ماذا؟ المفساد هذه القاعدة الكبرى القاعدة الان هناك قواعد ستندرج تحت القاعدة الكبرى. هناك قواعد ستندرج تحت هذه القاعدة الكبرى سيبدأ الشيخ السعدي بذكرها - [03:05:36](#) خذ فان تزامم عدد المصالح يقدم الاعلى من المصالح طيب هذه قاعدة تندرج تحت القاعدة السابقة وهي قاعدة اذا تزاممت المصالح قدم اعلاها هكذا نترجم هذه القاعدة طبعا هذه لا تضعها رقم ثلاث لا هذي قاعدة مندرجة تحت القاعدة السابقة - [03:05:58](#)

ماذا تقول هذه القاعدة اذا تزامت المصالح قدم ايش اعلاها. يعني هناك مصلحتهم الان اذا استطعت اجمع بينهما اجمع لكن ما

استطعت ان اجمع بينهما اما ان تفوتني هذه او تفوتني هذه - [03:06:19](#)

افعل ماذا المصلحة الاعلى. صحيح؟ مثل ماذا يعني مثلا شخص بقي خمس دقائق وسيخرج وقت الظهر يصلي الفرض ولا النفل؟
الفرض لان الفرض ماذا؟ اعلى. وقس على ذلك. اذا اذا تزامت المصالح قدم اعلاها هذه القاعدة تحتاج الى قيد. ما هو - [03:06:37](#)
اذا تزامت المصالح ولا نستطيع الجمع بينها. اذا استطعت تفعل الجميع عم يفعل الجميع. صل الفرض والنفل. لكن ما بقي وقت حتى
اصلي الفرض والنفل انا محتاج ان اقدم احدي المصلحتين فاقدم المصلحة الاهم والاعظم في الشريعة الا وهي مصلحة ماذا؟ الفرد.

فاذا قولنا - [03:07:02](#)

اذا تزامت المصالح يقدم اعلاها هذا في حال عدم قدرتنا على الجمع بين جميع المصالح. اما اذا استطعنا ان نجمع بين جميع المصالح
فعلينا ان نجمع على قدر المستطاع. طيب - [03:07:21](#)

ما الدليل على هذه القاعدة من يعطيني اية قرآنية تصلح دليلا على هذه القاعدة انه اذا قدمت او تزامت المصالح اقدم اعلاها اه يا
شيخ يعني قاعدة جملة يعني كاية عامة ممكن. لكن اريد شيء اوضح - [03:07:37](#)

معناته هذا ويل لك ثم ويل لك. نعم لا القاعدة الاية حتى اختص الوقت اه واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم اذا هناك حسد وهناك
ماذا؟ احسن. صح؟ والله امرك دائما باختيار ماذا؟ الاحسن في حال عدم قدرتك على تحصيل الحسن والاحسن - [03:07:58](#)

فهمتهم واتبعوا احسن ما انزل. انت متى تتبع الاحسن؟ اذا لم تستطع ان تجمع بينه وبين الحسن هكذا. قالوا اذا هذه او هذا يصلح
دليلا على هذه القاعدة طيب امثلة على هذه القاعدة - [03:08:19](#)

يقول مثلا ان الفعل المتعدي نفعه يقدم على الفعل القاسم نفعت كثيرا ما تكلمنا عنها في مجالسنا. الفعل المتعدي يقدم على الفعل
القاصر مثل ماذا مثل ما انتم فيه الان - [03:08:37](#)

تزام علينا مجلس العلم مع سنة المغرب ماذا قدمنا مش قادرين نجمع بشدة الزحام فقدمنا مجلس العلم لان نفع العلم متعدي واما
سنة المغرب فنفعها لك هذا الفقه احبابي الكرام تعرف كيف تنزل الاحكام الشرعية. تمام؟ كذلك مثلا الفرض يقدم على النفل في حال
عدم القدرة على الجمع بين الفرض والنفل في نفس - [03:08:52](#)

يعني في المدة الزمنية المقررة. وهكذا نقول اذا تزامت المصالح ولم يمكن الجمع بينها يقدم اعلاها يقدم على النفل الذي نفعه
متعدي يقدم على الفعل الذي نفعه خاص. وعلى ذلك فاكس - [03:09:14](#)

طيب اقرأ النقطة التي تليها. وضده تزام المفسد يرتكب الادنى من المفسد. هذه قاعدة مقابلة للقاعدة السابقة اذا تزامت المفسد
وكان لابد من ارتكاب احدها فانك ترتكب ماذا الادنى اذا تزامت المفسد عليك - [03:09:34](#)

ولابد ان ترتكب احدي المفسد ما في مناص ان تهرب من الجميع. فانك ترتكب ماذا؟ وهذه قاعدة عظيمة احبابي خاصة في واقعنا
المعاصر مع نواز الامة كثير ما يقر العلما وطلاب العلم الى ارتكاب احدي مفسدتين. فانت تلومه وتقول شف هذا العالم المتنازل لا لا هو
مش نازل. واختار ان يرتكب - [03:09:55](#)

هذا ادنى المفصليتين في وجهة نظره على الاقل. فهذه القضية خطيرة جدا ان تفهمها. احيانا قد لا تستطيع الهروب من جميع المفسد
فتضطر ان ترتكب ماذا؟ ادناها. هذه قاعدة مهمة وعظيمة جدا تندرج تحت القاعدة الكلية الكبرى. القاعدة الكلية الكبرى ما هي؟ الدين
- [03:10:15](#)

مبني على جلب المصالح ودرء المفسد. يندرج تحتها اذا تزامت المفسد قدم ماذا؟ اخفها. شخص اكرهك قال لك يا رب تقتل فلان
يا بقتلك شو بتعمل؟ والله يسهل عليه. لا لا يجوز ذلك - [03:10:36](#)

ان تقتل نفسك هذا اخف من ان تقتل غيرك. تمام؟ فهذه يعني لها ايضا تطبيقات كثيرة. فمن يعطيني الدليل عليها؟ قبل قليل ذكره
احدكم هذا يصلح دنيا عليها علي صوتك شيخ. لا خليه هو يتكلم بس عشان اسمع - [03:10:54](#)

تمام ارتكاب اهون الشرايين السكوت عن الهة المشركين دفعا للمفسدة العظمى وهي سب الذات الالهية. جميل. ايضا احسنت من

اضطر غير باغ ولا عاد. كيف تكون هذه الاية دليل واضح على القاعدة - [03:11:13](#)

زهاق الروح مفسدة ولا مش مفسدة مفسدة واكل الميتة لكن ايها اهل الميتة اهلون من زهوق النفس لذلك هذه الاية واضحة انك ارتكبت شرا وهي انك اكلت ميتة دفعا لمفسدة اعلى - [03:11:32](#)

وهي زهوق روحك وقال لا تم. فبالتالي هذه اية واضحة ودليل جلي على هذه القاعدة. طيب والشرع من اصوله التيسير في كل امر نابه تعسير. طبعاً عفواً قبل ان ننتقل لهذه القاعدة الجديدة. هناك بقيت قاعدة متعلقة بالقاعدة - [03:11:47](#)

لم يذكرها الشيخ ارجو ان تذكروها وهي اذا تعارضت مصلحة مع مفسدة فان درء المفسد مقدم على جلب المصالح اذا تعارضت المصالح مع المفسد وتساوتا فان درء المفسد مقدم على جلب المصالح. هكذا يقولون جاءت مفسدة ومصلحة - [03:12:06](#)

تساوتا في الرتبة. ايها يقدم؟ وتساوت يقدم درء المفسد. اذا لماذا قالوا لاحظنا ان الشارع يهتم بدء المفسد اكثر من اهتمامه بجلب المصالح هكذا قال علماؤنا استقراء نصوص الشريعة الشارع يهتم بدراء المفسد - [03:12:26](#)

اعلى من اهتمامه بماذا؟ بجلب المصالح. بدليل قوله وما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. اذا اهتمام الشارع بدفع المفسد مقدم على جلب المصالح. وان كان ابن تيمية نازع في هذه القاعدة وقال بل العكس في الشريعة اهتمام -

[03:12:47](#)

وبالمأمورات اكثر من اهتمامها بالمنهيات لكن اكثر العلماء على العكس. ان الشريعة اهتمت بدفع المفسد اكثر من اهتمامها بجلب المصارف فاذا تعارضت مصلحة مع مفسدة واستوياها في الرتبة فالذي تقدمه هو ان تدرأ المفسدة ولو فوت المصلحة - [03:13:05](#)

فهمت تدرأ المفسدة ولو فوضت ماذا؟ المصلحة تمام. مثلاً يقولون لو ان حماراً تزوج فرساً ماذا سيحبان طيب هل هو محرم ولا مباح لأ محرم بتصير توكل بغل؟ لا يجوز تاكل البغل. لماذا لا يجوز ان تأكله؟ - [03:13:25](#)

نشأ من محرم وحلال. فغلب جانب ماذا؟ الحرام. فلذلك حرم. الحمار يدرس اكله؟ لا الفرس يجوز اكله؟ نعم عم يتزوج اعمار وفرس في عقد زواج بينهم الحمد لله. جنبوا لنا ماذا؟ بغل. البغل غلب فيه جانب المفسدة على جانب المصلحة. وان كانوا - [03:13:45](#)

عن اب وام الاب كان محرماً والام حلالاً او العكس نفس الشيء يقدم دائماً بدء المفسد على جلب المصالح. هذا مثال تطبيقي على هذه القاعدة. مثلاً شخص اه اشتبهت اخته باجنبية - [03:14:05](#)

شخص بده يتزوج فلانة وتطلع هاي فلانة تشبه اخته بيوم من الايام باعوا الثنتين في الغرفة ما عرفش مين فلانة الاجنبية ومين اخته هل له ان يتزوج؟ لا. لا وان كان الزواج حلالاً. ليه؟ لان درء المفسد اولى من جلد - [03:14:22](#)

ما صح انت بتحبها وحاب تتزوجها بس اذا تزوجتها نخشى ان تقع في ماذا لنكاح اختك وان لا تتزوج واحدة منهما درء لمفسدة اولى من جلب مصلحة لك وهي الزواج. فهذا مثال اخر من اشتبهت اخته بامرأة اجنبية - [03:14:37](#)

لم يستطع ان يفرق بينهما ممكن طبعاً هذا يكون اعمى كمثال يعني ولم يستطع ان يفرق بينهما فهذا يترك الزواج وان كان الزواج مصلحة لكن هنا دفع المفسدة مقدم على جلب - [03:14:53](#)

المصلحة دفع مفسدة ان يقع باخته مقدم على جلب منفعة الزواج له. وهذا مثال اخر طيب اذا اذا هناك ثلاثة قواعد مندرجة تحت قاعدة جلب المصالح ودرء المفسد. ما هي القاعدة الاولى المندرجة تحتها؟ - [03:15:06](#)

اذا تزاومت المصالح ولم يمكن الجمع بينها يقدم عليها. طيب القاعدة الثانية اذا تزاومت المفسد ولم نستطع الجمع تركها جميعاً يقدم ادناها. القاعدة الثالثة اذا تزاومت مصلحة مع مفسدة وتساوت قدم دفع المفسدة. فهكذا دائماً رتب الامور في عقلك حتى تجد العلم

هذا سهلاً ميسراً - [03:15:24](#)

لله. طبعاً هو الاصل انه هذه العلوم تحتاج الى اوقات الشروط بداها تاخذ امثلة. لكن نحن كما اتفقنا هي هذه الدورة تضع لك الخطوط العريضة ثم انت تحلق ان شاء الله في الدورات التفصيلية - [03:15:48](#)

نعم والشرع من اصوله التيسير في كل امر نابه تعسير. انتقل الان الى القاعدة الكلية الثالثة وهي قاعدة المشقة تجلب التيسير اخذنا الامور بمقاصدها اخذنا ان الشريعة مبنية على جلب المصالح ودرء المفسد الان سننطلق الى القاعدة الكلية الكبرى الثالثة وهي -

المشقة تجلب التيسير. لذلك اقرأ مرة أخرى البيت والشرع من اصوله التيسير في كل امر نابه تعسير. طب ما الدليل على ان آ

الشريعة مبنية على التيسير كم عدد الايات التي تدل على ذلك - 03:16:20

وما جعل عليكم في الدين من حرج. ايش كمان؟ ان مع العسر يسرا ايضا. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. قول النبي للصحابة يسرا انا والنصوص كثيرة والادلة عندكم كثيرة على هذه القاعدة بالمئات الادلة على هذه القاعدة بالمئات لذلك هي قاعدة الكلية كبرى.

طيب الان - 03:16:38

ان الناظم ترى عبارته جيدة. هي القاعدة انا لما اعطيتكم اياها قبل قليل وانا بعد القواعد الكبرى شو كانت؟ المشقة تجلب هنا ما عبر

بالمشقة السعدية عبر بماذا؟ بالعسر صح - 03:17:00

طب ايها اولى ان نعبر بالمشقة ولا بالعسر حقيقة تعبير السعدي افضل من التعبير العام المشهور ان العسر يجلي بالتيسير. ليه لانه

قالوا ليست كل مشقة تجلب التيسير في الشريعة - 03:17:15

الان صلاة الفجر فيها مشقة اه في تيسير لـ بـك تصلي بـك تصلي صح ولا لا فالفكرة احبائي الشريعة نفت العسر لكنها لم تنفي المشقة

اذا جئتم الاية اللي قرأتموها هي بيد الله بكم ايش - 03:17:29

ولا يريد بكم؟ هل قال لا يريد بكم المشقة؟ لا مين قال لك انه يريد بكم المشقة؟ غلط فهناك مشقة زائدة تسمى عصرة هذا التي نفاها

الله المشقة الزائدة واما اصل المشقة فالتكليف في اصله ماذا؟ مشقة. ولا بد ان يكون هناك شيء من المشقة. بـك تقنعني انه الحج ما

في مشقة - 03:17:41

في مشقة وانت مطلوب وغصبا عنك بـك تحج. اذا توفرت عندك القدرات. فقاعدة انه هل كل مشقة تجلب التيسير خطأ تمام المشقة

الزائدة وهذا ما قصده الفقهاء اصلا بقولهم المشقة تجلب التيسير. لذلك لو قلنا العسر يجلب التيسير يكون هذا افضل - 03:18:02

اقرب الى نصوص الشريعة. طيب فالان مثل ماذا شكل من اشكال العسر الذي يجلب التيسير السفر عسر يجلب ماذا التيسير. المرض

الجنون الحيض آ الاكراه النسيان الخطأ هذه كلها امثلة على ماذا؟ على عسر يجلب ماذا؟ تيسير ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او -

03:18:21

في السفر ماذا يجلب من صور التيسير الجمع او قصر الفطر للمسافر. المرض اسقاط كثير من الاحكام الشرعية عن المريض

والتخفيف عن الحيض اسقاط الصلاة عن المرأة. الخطأ والنسيان اسقاط الائم - 03:18:47

عن صاحبه وعدم المؤاخذه او عدم مؤاخذته بالكفارات في كثير من الاحكام التي خربت نسيانا او اكراها. فلنلاحظ اذا ان هذه اهم

اسباب العسر لو ان الانسان كتبها يكون جيد. السفر - 03:19:02

والمرض والنقص ويكثر بالنقص الجنون وما شابهه من الاغماء. والخطأ والنسيان والاكراه هذه اصول العسر التي تجلب ماذا؟ التيسير.

تمام؟ السفر وايش كما قلنا؟ المرض والنقص بالجنون وما شابهه والخطأ والنسيان والاكراه. طب صور التيسير في الشريعة -

03:19:17

الشريعة احبائي الكرام لما تيسر تيسر بصور متعددة. احيانا يكون التيسير باسقاط العبادة بالكلية. مثل ايش اسقاط الصلاة عن الحائض

اسقاط الصلاة عن الحائض. احيانا يكون التيسير التقليل من العبادة مثل ماذا؟ القصر احسنت القصر للمسافر - 03:19:40

يكون التيسير بقلب العبادة الى عبادة اخرى التيمم بدل الوضوء قلب العبادة الى عبادة اخرى احيانا يكون بالتقديم او التأخير للعبادة.

مثل ماذا؟ الجمع مثل ايضا تعجيل الزكاة لمن اراد ان يعجلها. فهذه صور كما يقول التيسير اما الاسقاط - 03:20:01

واما التخفيف واما التبديل واما التقديم واما التأخير تمام تمام؟ ممكن فاذا احبائي الكرام عرفتم صور التيسير اسقاطا تخفيف تبديل

تقديم تأخير. وعليك ان تحفظ مثالا على كل واحدة منها - 03:20:23

تمام وانتم مستعجلين يا جماعة هي طفت رضوان اليوم اصلا في ساعة زيادة معك. بسم الله وليس واجب بلا اقتدار ولا محرم مع

اضطرار طب هنا انتقل الان الى قاعدة اخرى من قواعد هذا الباب - 03:20:40

طيب انا انا خلاص ما بدي اطول اليوم عليكم شنو اول يوم بدنا نعتبره ضيافة وتحلاية تسعة وخمسة وعشرين عنا اخوات قرش
نتأخر. غدا ان شاء الله نكمل هذه القواعد. القواعد هذه سهلة وجميلة وخفيفة ولطيفة. وانه الحمد لله عرفنا مشكلة القاعة -

03:20:58

لحتي تمشي الامور بشكل جيد رضي الله عنكم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين نلقاتكم غدا
على خير بنفس هذه الهممة وهذا الزخم - 03:21:13

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم جزاكم الله خيرا حياكم الله - 03:21:25